

كتاب

الْأَمْرَ بِالْمَحْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

من سائل الإمام المجلن عبد الله

أحمد بن حبيب

رحمه الله

محقا على سخنيين خطيبين

تصنيف

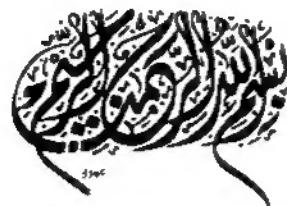
الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون البغدادي الحلال

تحقيق ودراسة

سحرو عبد اللطيف سليم

بكتاب الصحاوة

الإمارات - الشارقة  
هاتف: ٥٦٣٥٧٥  
فاكس: ٥٦٣٧٥٤٤



جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

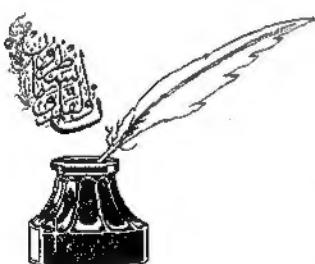
الطبعة الأولى

١٤٢٦ - ٢٠٠٥ م

**مكتبة الصحابة**

الإمارات - الشارقة .

٥٦٣٥٧٥ - ٥٦٣٥٤٤ فاكس:



**مكتبة التابعين**

القاهرة - عين شمس .

٤٩٣٤٣٢٥ - ٤٩٣٨١٤٤ فاكس:

## \* هذا الكتاب \*

### تناول الكتاب الأبواب الآتية:

باب: من رأى منكراً فلم يستطع له تغييرًا أن يعلم الله من قلبه أنه له كاره.

باب: قوله الأمر بالمعروف بالليد.

باب: ما يؤمر به من الرفق في الإنكار.

باب: ما يوصي الرجل من الاحتمال وترك الانتصار في الإنكار.

باب: ما يكره أن يعرض أحد في الإنكار إلى السلطان.

باب: الرجل يرى المنكر الفظيع فلا يقدر أن ينهى عنه ويرى منكراً صغيراً يقدر أن ينهى عنه كيد العمل فيما.

باب: ما ينبعي للرجل أن يفعل ويعدل في أمره ونهيه في القريب والبعيد.

باب: ما روى في ذلك أن يسر المؤمن ويعيظ المافق.

باب: ما يوصي على الرجل في ترك الأمر والنبي إذا رأى قوماً سفهاء.

باب: الرجل يسمع صوت المنكر من البعد ولا يعرف مكانه.

باب: ما يجب على الرجل من تغيير ذلك إذا سمع وعلم مكانه ولم ير بعيته أو يراه في الطريق أن ينكره

باب: ما ينبعي أن يذكر على الرجل يعلم منه أنه طلق امرأته وهي معه أو يتحقق بمحجة صحيحة.

باب: الأخ يعرف من أخيه حيثما في ميراث اخته، كيف وجه العمل والإنكار عليه.

باب: الرجل يدخله الرجل إلى منزله يرى منكراً منكراً.

باب: ما يؤمر الرجل وينهى في أمور الصلوات.

باب: الرجل يرى المواتين في الطريق لا يتوسطهما في المشي معهما.

باب: الرجل يرى المرأة مع الرجل السوء أو يراها معه راكبة.

باب: ما يكره للرجل دخول مواضع التكارة.

باب: ما يؤمر به من أداب اللعابين بالمنكر.

باب: ما يؤمر به من أداب الفتىدين المتمردين باللعن.

باب: ما يكره أن يخرج إلى صائحة تكون بالليل.

باب: ما يؤمر به من كسر الحمور وشق الأزفاق.

باب: ما يؤمر من كسر المنكر إذا كان مغطى.

باب: ما يكره أن يفتش عنه إذا استراب به.

باب: الوجهة أن يكسره وإن كان مغطى إذا علم أنه شيء من المنكر بعيده.

باب: ما رخص له في ترك ذلك إذا علم أن السلطان يمنع عليهم.

باب: ذكر الطنبور.

باب: ذكر الطبل.

باب: الإنكار على من زعم أن عليه الغرم في كسر شيء من المكرات.

باب: ذكر الدفوف.

باب: الإنكار على من يلعب بالشطرنج.

باب: في ذكر النوح.

باب: ذكر الفتاء وإنكاره.

باب: ذكر المزار.

باب: ذكر عذابهم الذي كانوا يغفون.

باب: في ذكر القصائد.

باب: في ذكر التغبير وهو التغبير.

باب: ذكر قراءة الألحان.

باب: ذكر البكاء والرجل يستقطع عند قراءة القرآن

أبواب في الشعر.

باب: ما يكره أن يكتب أمام الشعر «بسم الله الرحمن الرحيم».

باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً».

باب: ما يكره من الهجاء والزفقة من الشعر



لَهُ الْحَمْدُ الْكَلَمُ الْحَمِيرَةُ

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، وننحوذ بالله من شرور  
أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهدى الله، فلا مضل له، ومن يضل فلا  
هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا  
عبده ورسوله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

«وبعد»:

فهذا جزء من أجزاء كتاب «الجامع في الفقه» من كلام الإمام أحمد،  
تصنيف الإمام الحافظ أبي بكر الخلال - رحمة الله - لا وهو:  
«الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»

وهو كتاب يمتاز بأهمية خاصة من جهة مادته، فقد جمع فيه مصنفه  
شتات مسائل هذا الباب، وأحكام الإمام البجلي أحمد بن حنبل - رحمة  
الله - فيها، وأدلتة التي أقام عليها تلك الأحكام، وهذا يندر جمعه عن  
غيره من أهل العلم ويتعذر لمعان:

أولها: جرأة الإمام أحمد - رحمة الله - على الجواب فيما سئل عنه  
من مسائل هذا الباب مع ما ابتنى به في عصره من المحننة والتضييق عليه،  
ومثل هذه الجرأة قد لا تتهيأ لكل أحد، وإن تهبيات للبعض من أهل العلم  
في أوقات معينة، فقد لا تتهيأ في أوقات أخرى.

ثانيها: عدم اهتمام متبوعي المذاهب في تحرير هذا الباب عن أئمتهم اللهم إلا من خلال ما وجدوه في مصنفاتهم، وهو قليل نادر.

ثالثها: أن هذا الأمر لو تهيأ لغيره من أهل العلم، فهو المقدم عليهم في الحكم، لمعرفته الواسعة ب الصحيح الحديث وسقيمه، ومن ثم الاحتجاج بما صح دون ما لم يصح.

رابعها: أن الإمام أحمد لما أجاب عن تلك المسائل لم يكن بعيداً عن واقعها، بل كان متلبساً بها ، عارفاً بأحوالها.

خامسها: صحة اعتقاد الإمام أحمد - رحمة الله - فكثير من مسائل هذا الباب تتعلق بالاعتقاد كما لا يخفى على طالب العلم.

وكم نحتاج إلى هذا الكتاب القيم في عصرنا هذا لتقويم كثير مما يعتقده بعض الذين اعوج بهم المسار عن فهم السلف الصالح، فتجاوزوا الحد في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حتى خرجو عن حد الاعتدال إلى التشدد المقيت والعياذ بالله.

فنسأله سبحانه التوفيق في القول والعمل

إنه ولِي ذلك والقادر عليه

وكتب:

عمرو عبد المنعم سليم



## هذا الجزء

وهذا الجزء الذي بين يديك أخي - طالب العلم - قد طبع من قبل عدة طبعات، إلا أنها لم تدل حقها من التحقيق والتمحیص للروايات الواردة عن الإمام أحمد.

**وهي هذه الطبحات هي:**

### (١) طبعة دار الاعتصام:

- بتحقيق عبدالقادر أحمد عطا.  
- وقد اعتمد فيها محققتها على النسخة المخطوطة المحفوظة في جامعة القاهرة.

- وقد زودها ببعض الحواشی.  
- ووُقعت له تصحیفات وتحریفات يأتي الإشارة إليها قریباً.  
- وألحق بآخر الجزء جزءاً آخر وهو «القراءة عند القبور» ظناً منه أنه من أبواب هذا الجزء وفي الحقيقة هو جزء مستقل كما يظهر من النسخة التي اعتمدناها في التحقيق وهي نسخة الظاهرية.

### (٢) طبعة دار عمار والمكتب الإسلامي:

- بتحقيق الشیعی : مشهور حسن محمود سلمان وهشام بن إسماعیل السقا.  
- وقد اعتمدناها على نسختين خطیتين، وهما نسخة الظاهرية، ونسخة جامعة القاهرة.

- وقالا-كما في (ص: ١٣) - : إن نسخة جامعة القاهرة فيها زيادة باب كامل عن نسخة الظاهرية، وهو باب القراءة عند القبور !! وهذا القول غريب، فهذا الجزء مثبت في نسخة الظاهرية أيضاً من (ق: ٢٥/أ إلى ٢٦/ب) وما يدل على أنه جزء مستقل أنه في آخر باب من أبواب الأمر بالمعروف - من نسخة الظاهرية - أثبت الناسخ: «آخر الكتاب والحمد لله».

وجزء القراءة هذا كنت قد حفظته منذ ستين على الأقرب وهو مطبوع متداول.

- وقع للمحققين نفس التصحيحات والتحريفات التي وقعت في نسخة عبدالقادر عطا.

من ذلك:

- إكثارهم من ذكر نسبة شيخ الخلال المروي - بالذال - على هذا الوجه «المروزي» بالزاي، وهذا عجيب جداً.

- الأثر الأول من ص (٤١) وفيه: فضريوه [متى] درة فمات. وفي الحاشية أشارا إلى أن ما بين المukoفين من نسخة الظاهرية، والصحيح المثبت في الظاهرية «ثلاثين».

- (ص: ٣٩) باب ما يؤمر به الرجل من [الأعمال] وترك الانتصار في الإنكار.

أشار في الحاشية إلى أنها من زيادات الظاهرية، والمثبت هناك: [الاحتمال].

- (ص: ٤٣) السطر العاشر، وفيه: «أما علمت قصة عتبة بن عامر»، وهو تصحيف وقع في طبعة دار الاعتصام أيضاً، والصواب: «عقبة بن عامر»، وهو الوجه المثبت في نسخة الظاهرية.

- (ص: ٤٤) السطر قبل الأخير مع السطر الأخير، وفيه «كعب عن علقة»، والصواب: «كعب بن علقة»، والتصحيف مثبت على هذا الوجه في طبعة الاعتصام، وهو على الصواب في نسخة الظاهرية، ثم كيف لم يتبه له المحققان مع أنهما خرجا الحديث.

- (ص: ٥١) السطر العاشر، وفيه: فسمعت المرأة الضجة، فقالت: يا مولاتي، تعالى انزلني واسمعي . . . .

وفيه جملة ساقطة مثبتة في النسخة الظاهرية، وهو ما يقتضيه السياق، وهي: فسمعت المرأة الضجة، فقالت: [انظري ما هذا يا جارية، فنزلت الجارية، ثم رجعت إلى مولاتها]، فقالت: يا مولاتي تعالى انزلني واسمعي . . . .

فما بين المعقوفين فاتهما إثباته من نسخة الظاهرية، ووافقا في ذلك طبعة الاعتصام !!

- (ص: ٧٢) السطر الثامن: أخبرني محمد بن أحمد الطرطوشى، والصواب: الطرسوسى .

- السطر الثاني عشر: الحسن بن عبد الرحمن الجرجائى، الصواب: الحسين .

- نفس الصفحة، التعليق رقم (٢) في الحاشية منقول من تعليق

عبدالقادر عطا، ولم يشر إلى ذلك !!

- (ص: ٧٧) السطر الحادي عشر: ابن [أبي زيادة] عدي، الصواب: ابن أبي عدي، وزيادة يقصد بها: [أبي]، فهي من زيادات الظاهرية.  
- (ص: ٨٢) السطر السادس: أبو قلابة، والصواب: أبو قلابة، بالباء.

- التعليق رقم (٣) من حاشية نفس الصفحة: أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٢٦١)، وابن حبان في «المجرورين»... عن مطر ابن الهيثم به.

والصواب: عن مطهر...، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فهو عند ابن حبان من غير طريق العقيلي، والاختلاف فيه على مطهر، فكان لابد من التنبية، فهذا الاختلاف على مطهر ما يوهى حديثه، ويدل على اضطرابه.

- (ص: ٨٨) السطر السابع: حدثنا ابن حمير، والصواب: ابن حمير.

- (ص: ٨٩) السطر الحادي عشر والثاني عشر: حدثنا أشعث بن عبد الرحمن ابن زيد، قال: رأيت جدي زيداً...  
والصواب: حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن زيد، قال: رأيت جدي زيداً... .

- نفس الصفحة قبل السطر الأخير من المتن توجد أربعة أخبار مستندة كاملة ساقطة بتمامها، وقد رقمناها في نسختنا هذه بأرقام: [١٧٥/أ، ب]

ومن ذلك أشياء كثيرة وافقوا فيها مطبوعة دار الاعتصام، وضربوا بالنسخة الظاهرية عرض الحائط !!

- وما يحمد لهم - جزاهما الله خيراً - تخريجهما جملة من نصوص الكتاب من كتب المسائل عن الإمام أحمد - رحمة الله -

### ٣ طبعة ثالثة:

بتحقيق الشيخ إسماعيل الأنصاري، و كنت اطلعت عليها قدِّيماً،  
وليس هي بين يدي الآن حتى أين صفتها، وإنما يحضرني من شأنها أنها  
محققة على مخطوطه الظاهرية، وليس فيها كثير تعليق.

#### • ال باعث على تحقيق الكتاب:

ولسائل أن يسأل: إذا كان الكتاب قد طبع من قبل عدة طبعات فما  
الهدف من وراء طبعه طبعة رابعة؟

والجواب: أني كنت قدِّيماً اطلعت على طبعة دار الاعتصام، وكذلك  
طبعة الشيخ الأنصاري، فتعجبت من كثرة الفروق بينهما من جهة، ومن  
جهة أخرى من خلوهما من التحقيق العلمي للنصوص والأحاديث الواردة  
في الكتاب.

ثم زادني تصميماً على تحقيق هذا الكتاب أني لما حفقت جزء  
«القراءة خلف القبور» للخلال أيضاً ظهر لي أمر خطير، وهو نسبة أقوال  
ضعيفة للإمام أحمد - رحمة الله - لا تصح إليه، واعتبار بعض الحنابلة  
لها، وأخذهم بها، وهي طريقة فاسدة في الاستدلال ببيان عوارها في

مقدمة لكتاب «مسائل الإمام أحمد» لابن بنت منيع، وتوصلت إلى ضرورة تحقيق أقوال الإمام أحمد - رحمة الله - من حيث الصحة والضعف بالحكم على أسانيدها التي وردت بها، وأكثرها في كتب المسائل، ومنها ما لا حاجة للنظر إلى صحتها من ضعفها لأنها من روایة الشفاف عنه، كمسائل أبي داود، وابنه عبدالله، وإسحاق بن إبراهيم بن هانىء النيسابوري، ومنها ماله سند، فيجب النظر في سنته وهي كثيرة في الأجزاء المروية عن الإمام أحمد، كهذا الجزء، وكجزء القراءة عند القبور، وكتاب السنة للخلال، والسنة لعبد الله، وغيرها.

وهذا هو الذي انتهجه في هذا الكتاب، ألا وهو تحقيق أقوال الإمام فيه، وبيان الصحيح من الضعيف منها.

#### • النسخ المعتمدة في التحقيق:

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الجزء المبارك - إن شاء الله تعالى - على النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق، وهي فيها تحت رقم: حديث (٢٤٥)، وقد رممت لها بالرمز (ظ).

وتقع هذه النسخة في سبع وعشرين ورقة لكل ورقة وجهان، ويتلوها جزء القراءة عند القبور، وجزءان آخران أحدهما في أحكام الأئمة، والثاني في الرؤية وهو غير كامل.

واسم الكتاب كما أثبتت على الوجه الأول من المخطوطة:

كتاب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

من مسائل الإمام البجلي

أبي عبدالله أحمد بن حنبل رحمة الله عليه

ثم وقفت بعد عدة سنوات على النسخة الثانية لهذا الكتاب ، وهي من محفوظات جامعة القاهرة ، وتقع في اثنتين وثلاثين ورقة لكل ورقة وجهان ، وقد رممت لها بالرمز (م).

وقد كُتبت بخط نسخ حديث ، والأقرب عندي أنها منسخة عن نسخة الظاهرية ، لا سيما وفيها أبواب : « القراء عند القبور » وجزء الوراق في « أحكام الأئمة ».



## العمل في التحقيق

وأما عملي في تحقيق هذا الكتاب فيتلخص فيما يلي :

- ① ضبط النص ، وإثبات الفروق بين النسخ .
- ② تحقيق الأقوال المروية فيه عن الإمام أحمد - رحمه الله - من حيث الصحة والضعف ، وهو أمر في غاية الصعوبة ، خصوصاً مع كثرة مشايخ الخلال المجاهيل .
- ③ تحقيق الأحاديث والأثار الواردة في هذا الجزء من حيث الصحة والضعف وتخريجها من مظانها بما تحصل به الفائدة .
- ④ صنع الفهارس العلمية الملحةة بآخر الجزء .

هذا وأسائل الله عز وجل أن ينفعني بهذا الجزء وسائر إخوانني من

طلاب العلم

والله الموفق إلى ما يحبه ويرضاه



## ترجمة المصنف

(نبذة مختصرة)\*

اسم ونسبته وكنيته:

هو: أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي الخالق، أبو بكر الحنبلي.

مولده:

ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين أو في التي تليها.

طلبه العلم:

قال الخطيب: «كان من صرف عنياته إلى الجمع لعلوم أحمد بن حنبل، وطلبها، وسافر لأجلها، وكتبها عالية ونازلة، وصنفها كتاباً ولم يكن فيمن يتحل مذهب أحمد أجمع منه لذلك».

قلت: وقد أخذ الفقه عن جماعة كبيرة من أصحاب أحمد، منهم أبو بكر المروذى، وهو من أخص أصحاب الإمام أحمد، وسمع: من الحسن بن عرفة، والميمونى، وعباس الدورى، وأبي داود السجستاني، والفسوى، وغيرهم.

---

(\*) مصادر ترجمته:

«تاريخ بغداد» (١١٢/٥)، «طبقات الحنابلة» (١٢/٢)، «سير أعلام النبلاء» (٢٩٧/١٤)، «طبقات علماء الحديث» لابن عبدالهادى (٤٩٦/٢)، «البداية والنهاية» (١٤٨/١١)

قال الذهبي: «رحل إلى فارس، وإلى الشام، والجزيرة يطلب فقه الإمام أحمد، وفتاويه، وأجوبته، وكتب عن الكبار، والصغر، حتى كتب عن تلامذته، وجمع فاويع».

### ثناء أهل العلم عليه:

قال أبو بكر بن شهريار: «كلنا تبع لأبي بكر الخلال، لم يسبقه إلى جمع علم الإمام أحمد أحد».

وقال ابن أبي يعلى: «له التصانيف الدائرة، والكتب السائرة».

وقال: «كان شيخ المذهب يشهدون له، بالفضل والتقدير».

وقال الذهبي: «الإمام العلامة الحافظ الفقيه، شيخ الخنبلة وعالمهم».

وقال ابن عبدالهادي: «الفقيه الحافظ العلامة الأوحد.. جامع علم الإمام أحمد بن حنبل ومؤلفه ومرتبه».

وقال ابن كثير: «صاحب الكتاب الجامع لعلوم الإمام أحمد، ولم يصنف في مذهب الإمام أحمد مثل هذا الكتاب».

### جهوده في جمع المذهب الحنبلـي:

ولما كانت مسائل الإمام أحمد - رحمة الله - ومذهبـه غير مدون ولا مسطـر، بل كان محفوظـاً في قلوب أصـحـابـه لما عـرـفـ من نـهـيـه - رحـمةـ اللهـ - عن تدوين أـقوـالـهـ وـفـتاـوـيـهـ، اجـتـهـدـ الخـلالـ في جـمـعـ مـسـائـلـ المـذـهـبـ وـتـدـرـيـيـهـ، حـتـىـ قـالـ الـذـهـبـيـ: «لـمـ يـكـنـ قـبـلـهـ لـلـإـمـامـ مـذـهـبـ مـسـتـقـلـ، حـتـىـ تـبـعـ هـوـ نـصـوصـ أـحـمـدـ، وـدـوـنـهـاـ وـبـرـهـنـهـاـ بـعـدـ الـثـلـاثـ مـائـةـ».

## مصنفاته:

وله كثير من المصنفات، وعامتها على طريقة المحدثين بأخبرنا وحدثنا

منها:

«الجامع في الفقه»، «والعلل»، و«السنة»، و«الطبقات»، و«العلم»،  
و«تفسير الغريب»، و«الأدب»، و«أخلاق أحمد»، وغير ذلك.

## وفاته:

توفي - رحمه الله - في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وثلاث  
مائة، ودفن إلى جنب أبي بكر المروذى - رحمه الله -.



## تراجم رواة الإسناد

أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد البغدادي الفقيه، المعروف بـ«غلام الخلال»<sup>(١)</sup>:

تلميذ أبي بكر الخلال ، ولد سنة ٢٨٥ هـ.

سمع في صباه من: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن هارون، والفضل بن الخطاب، وجعفر الفريابي، وغيرهم.

وقيل: إنه سمع من عبدالله بن الإمام أحمد - رحمهما الله تعالى -، قال الذهبي: «ولم يصح ذلك».

حدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ الْجَنِيدِ الْخَطَّابِيُّ، وَبِشْرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَاتِنِيُّ، وَغَيْرُهُمَا.

وروى عنه بالإجازة أبو إسحاق البرمكي.

قال الإمام الذهبي: «كان كبير الشان، من بحور العلم، له الباع الأطول في الفقه، ومن نظر في كتابه «الشافي» عرف محله من العلم لولا ما بشعه بعض الأئمة مع أنه ثقة فيما ينقله».

وقال: «ما جاء بعد أصحاب الإمام أحمد مثل الخلال، ولا جاء بعد الخلال مثل عبدالعزيز، إلا أن يكون أبو القاسم الخرقى».

توفي - رحمه الله - في شوال سنة ٣٦٣ هـ وله ثمان وسبعون سنة، في سن شيخه الخلال، وسن شيخه شيخه أبي بكر المرودي، وسن شيخ المرودي الإمام أحمد - رحمهم الله أجمعين -.

---

(١) مصادر ترجمته: «تاريخ بغداد» (٤٠٩/١٠)، «سير أعلام النبلاء» (١٦/١٤٣).

أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم البرمكي، ثم  
البغدادي، الحنبلي<sup>(١)</sup>:

ولد سنة ٣٦١هـ.

سمع: أبا بكر القطبي، وأبا محمد بن ماسي، والحافظ أبا الفتح  
الأزدي الموصلي، وغيرهم.

وله إجازة من أبي بكر عبدالعزيز بن جعفر - غلام الخلال -.

حدث عنه: أبو غالب محمد بن عبدالواحد الشيباني، وأبو طالب  
اليوسفي، وابن عمه عبدالرحمن بن أحمد، وأبو العز محمد بن المختار،  
وآخرون.

قال الخطيب: «أكثربت عنه، وكان صدوقاً ديناً، فقيهاً على مذهب  
أحمد، وله حلقة للفتوى».

وقال الذهبي: «كان ذا زهد وصلاح، ومعرفة تامة بالفرائض».

مات يوم التروية، من ذي الحجة ٤٤٥هـ - رحمه الله تعالى -.



---

(١) مصادر ترجمته: «سير أعلام النبلاء»: (٦٠٥/١٧).

أبو الحسين المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبد الله البغدادي الصيرفي المعروف بـ«ابن الطيوري»<sup>(١)</sup> : ولد سنة ٤١١هـ.

سمع أبا القاسم الحُرْفي، وأبا علي بن شاذان، ثم أبا الفرج الطناجيري، وأبا محمد الخلال، وأبا طالب العشاري، وغيرهم، وجمع وخرج، وسمع ما لا يوصف كثرة.

حدث عنه: إسماعيل بن محمد التيمي، وابن ناصر، وعبدالخالق اليوسيفي، وأبو طاهر السلفي، وأبو بكر ابن التفور وبشر كثير. وكان إماماً محدثاً مكثراً صالحاً صدوقاً.

قال السلفي: «هو محدث مفيد ورع كبير، لم يستغل قط بغير الحديث، وحصل ما لم يحصله أحد من كتب التفاسير والقراءات واللغة، والمسانيد والتواريχ والعلل والأديبات والشعر، كلها مسموعة». مات في نصف ذي القعدة سنة ٥٠٠هـ، عن تسعين سنة.



---

(١) مصادر ترجمته: «السير» (١٩/٢١٣).

الشيخ الإمام العالم الزاهد العارف القدوة، شيخ الإسلام، علم الأولياء، محيي الدين، أبو محمد عبدالقادر بن أبي صالح عبدالله بن جنكي دوست الجيلي الخبلي، شيخ بغداد<sup>(١)</sup>، ولد بجبلان سنة ٤٧١ هـ.

وقد بعث شاباً، فتلقاه على أبي سعيد المخرمي، وسمع من أبي غالب الباقياني، وأحمد بن المظفر بن سوس، وأبي طالب اليوسفي، وطائفه.

حدث عنه: السمعاني، وعمر بن علي القرشي، والحافظ عبدالغني، والشيخ موفق الدين ابن قدامة وخلق.

قال السمعاني: «كان عبدالقادر من أهل جبلان إمام الخانبة وشيخهم في عصره، فقيه صالح دين خير، كثير الذكر، دائم الفكر، سريع الدمعة».

قالت: وقد رويت عنه كرامات كثيرة، وأخباره أكثر من أن تجمع في هذه العجالة.

توفي سنة ٥٦١ هـ.

عيسى بن الشيخ عبدالقادر بن أبي صالح عبدالله الجيلي:  
لم أقف على ترجمة له.

ولكن السمعاء المشتبه على الوجه الأول من المجموع تشير إلى أنه قد سمعه غيره من أبيه عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي.

---

(١) مصادر ترجمته: «السير» (٤٣٩/٢٠)، «فوات الوفيات» (٣٧٣/٢).

الورقة الأولى من النسخة الظاهرية

الورقة الأخيرة من النسخة الظاهرية

حِكْمَةُ كِتابِ الْأَمْرِ بِالْمَرْفُوفِ وَالنَّهْرِ عَزِيزٌ عَنِ الْمُنْكَرِ  
 ثالِيفُ الْأَمَامِ لِأَوْحِدِ أَمَامَ الْأَئِمَّةِ مُفْتَنِي  
 الْأَمَّةِ نَاصِرُ الْمُسْتَنَّةِ وَقَامِعُ  
 الْمُبَدِّعَةِ أَمْرُهُنْ حَبْلٌ  
 الشَّيْبَانِيِّ رَحْمَهُ  
 الْقَرْنَاطُ  
 نَعْنَانِيَّ  
 وَجْهِيَّهُ  
 أَمْهُ  
 ٦

## الورقة الأولى من النسخة المصرية

عن أبيه من سعيد بن حبيب عن عكرمة عن بن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وسلامات من المشر  
 لـ سعيد بن أبي سعيد الصنفاني قال ثنا عبد  
 الوهابي بن عطاء قال أنا شعره عن سعيد بن حبيب  
 عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم: وسلامات من الشعراً وان من البيان  
 لسماً قال وحدثنا سعيد أخرجه فقال من شعره من  
 سعيد بن جعير عن ابن عباس عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال ثنا عبد الله بن عبد قال  
 سعيد أخرجه قال ثنا شاهنام قال أنا أخرجه أخرجه  
 شعراً و كان أبوه كشاشر و كان عمر  
 على عليه السلام أخراً الكتاب ولهم حمد الله  
 وجه

وهذا حكم في الجاهلية فاما يوم زلا يارب ما  
 يكره من الهاوا ولرقيق من الشعرا جبرخ نهدى على قال  
 شناصلع انه سال ابا عمير عن من رواه ما هو ملود  
 الماهرين قال لا يهبني ان يروي المها اخرين اصلح بن محمد  
 ابن حامد ان الحلاق بن منصور سنه ما اهقر قال  
 لا يهبني الله ما يكره من الشعرا قال الهاوا لرقيق اذن  
 يكتب بالنساء وما لا يلاد الماحتلي في النفعه قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم: وسلامات من الشعرا كهله قال  
 سعيد حكم قال سعيد ابا بكر من صدقه يقول حفتنا  
 عمير بن عبد الله المحرر وهي من عبد العزير بن ابي رزمه  
 عن عمير بن ابي طويبي قال قلت لأخيهان ابيهوك  
 هذا حكمت عنه ابي الرجال حكم ابيهوك قال حكم  
 وحكمان و حكمان و ذكر فضلته الادانه اعانت  
 سعيد شاعر على بيت هجا اخرين اعلى من حبيب الطائي  
 قال ثنا ابن ادريس عن حشام بن عرقه عن ابيه  
 عن عاصه ثالث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انت من الشعرا كهله اصبرنا على قال ثنا ابن ادريس

## الورقة الأخيرة من النسخة المصرية



كتاب

# الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

من مسائل الإمام البجلي أبي عبد الله

## أحمد بن حنبل

– رحمة الله عليه –

### تصنيف

أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنفي

رواية: أبي بكر عبدالعزيز بن جعفر الفقيه المعروف بـ«غلام الخلال»

رواية: أبي إسحاق بن عثمان بن أحمد البرمكي عنه

رواية: أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الصيرفي عنه

رواية: الإمام السعيد إمام الأئمة سيد الطوائف مفتى الأمة محسى

الدين قطب الإسلام أبي محمد بعده القادر بن أبي صالح الجيلاني عنه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[وَيَهْ شَقْتِي]<sup>(١)</sup>

هَالِ: أَخْبَرَنَا وَالَّذِي إِلَيْهِ الْأُوْحَدُ، إِمَامُ الْأَئْمَةِ، مَفْتِيُ الْأُمَّةِ، نَاصِرُ  
السَّنَّةِ، قَامَعُ الْبَدْعَةِ، صَدَرُ الزَّمَانِ، مَحْبِيُ الدِّينِ، قَطْبُ الْإِسْلَامِ، أَبُو مُحَمَّدِ  
عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَيْلَيِّ، بِقَرَاءَتِي عَلَيْهِ، فِي شَعْبَانَ سَنَةِ  
إِحْدَى [وَخْمَسِينِ]<sup>(٢)</sup> وَخَمْسِ مَائَةٍ، بِمَدْرَسَتِنَا بِبَابِ الْأَزْجِ مِنْ [شَرْقِيِّ]<sup>(٣)</sup>  
بَغْدَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْحَسِينِ الْمَبَارِكُ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ  
الصَّبِيرُ فِي قِرَاءَةِ [عَلَيْهِ]<sup>(٤)</sup>، فَأَقْرَبَ بِهِ، مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِ وَتِسْعَينَ وَأَرْبَعِ مَائَةٍ،  
بِدْرِبِ الْمَرْوَزِيِّ بِالْقُطْبِيَّةِ، مِنْ [غَرْبِيِّ]<sup>(٥)</sup> بَغْدَادٍ بِالْكَرْخِ، [قَالَ]<sup>(٤)</sup>: أَخْبَرَنَا  
أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدِ الْبَرْمَكِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ  
عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِدَادِ بْنِ مَعْرُوفِ الْفَقِيْهِ الْمَعْرُوفِ بِ«غَلامِ  
الْخَلَالِ»، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَارُونَ الْخَلَالِ،  
[قَالَ]<sup>(٦)</sup>: هَذَا: «كِتَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ».

وَمَا رُوِيَ [فِي وَاجْبِ]<sup>(٧)</sup> الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، كَيْفَ هُوَ.

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ مِنْ (مْ).

(٢) سَاقْطَةُ مِنْ (مْ).

(٣) فِي (مْ): (شَرْقِ).

(٤) مِنْ (ظَ).

(٥) فِي (مْ): (غَرْبِ).

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ طَمَسَ فِي (ظَ).

١- أخبرنا سليمان بن الأشعث - أبو داود السجستاني -، أن أبا عبد الله [أحمد بن حنبل سُئل عن الرجل يضرب الطنبور]<sup>(٧)</sup> أو الطبل، ونحو ذلك، [واجب عليه تغييره؟ قال: ما أدرى ما واجب]<sup>(٨)</sup>، إن غير فله فضل، قيل [لأحمد: فإن أصابه من قبل]<sup>(٩)</sup> السلطان في ذلك مكروره ترجو [كلم]<sup>(١٠)</sup> شيء كأنه يغطيه.

٢- أخبرنا [أبو بكر المروذى، أن أبا عبد الله]<sup>(٨)</sup> ذكر محمد بن مروان الذي صُلب في الأمر بالمعروف، فترحم عليه، وقال: قد قضى ما عليه.

٣- [وأخبرنا]<sup>(١١)</sup> أبو بكر، قال: حدثنا أحمد بن حنبل - وذكر ابن أبي خالد، وقد كان أبو عبد الله عرف قصته في إقدامه - فقال: ذاك قد هانت نفسه عليه.

٤- وأخبرني محمد بن أبي هارون، [أن]<sup>(١٢)</sup> إسحاق بن إبراهيم حدَّثَهُمْ، أنه قال لأبي عبد الله: متى يجب علىَّ الأمر، قال: إذا لم تَخَفْ سيفاً ولا عصيَّ.

---

(١٠) مابين المعکوفین طمس في «ظ»،  
وطمس منها في «م» كلمة : «يضرب».  
(١١) في «م» : (أتبأنا).  
(١٢) تحرفت في «م» إلى : «بن».

(٧) ما بين المعکوفین طمس في «ظ»،  
وطمس منها في «م» سوي «كلم».  
(٨) طمس في الأصلين.  
(٩) ما بين المعکوفین طمس في «م».

---

[١] إسناده صحيح.  
[٢] إسناده صحيح.  
والمروذى هو أحمد بن الحجاج، المقدم من أصحاب الإمام أحمد، وأجلهم.  
[٣] إسناده صحيح.  
[٤] إسناده صحيح.  
محمد بن أبي هارون هو ابن موسى بن يونس، أثني عليه الخلال كما في ترجمته من «تاریخ بغداد» (٢٤١/٣).

٥- أخبرني موسى بن سهل، قال: حدثنا محمد بن أحمد الأسدي، قال: حدثنا إبراهيم بن يعقوب، عن إسماعيل بن سعيد، قال: سألت أحمد عن من ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عند من لا يُخاف سيفه ولا سوطه، قال: إذا استطاع فليغير، [لا] <sup>(١٣)</sup> يسعه غيره.

٦- كتب إلى يوسف بن عبد الله الإسکافي، قال: حدثنا [الحسن] <sup>(١٤)</sup> ابن علي بن الحسن، أنه سأله أبا عبد الله: عن الرجل يُشرع له وجه بر، فيحمل نفسه على الكراهة، [و] <sup>(١٥)</sup> آخر يُشرع له، فيسر بذلك، أيهما أفضل؟ قال: ألم تسمع النبي ﷺ يقول: «من تعلم القرآن وهو كبير يشق عليه أن له أجرين». <sup>(\*)</sup>

(١٣) في «م» : (فلا).

(١٤) وقعت في «م» : (الحسن).

(١٥) من «م» .

= والخبر في «السائل إسحاق بن إبراهيم بن هاني»، (١٩٤٩/٢/١٧٣).

[٥] شيخ المخلال، لم أقف له على ترجمة، وقد رأيته منسوباً في «السنة» للخلال (٨٤)، ونسبته «الشاوي»، فعلها صحت عن الوشأ، فإن كان كذلك فالسند ضعيف، لضعف الوشأ، والله أعلم.

[٦] شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، والحسن بن علي بن الحسن هو الإسکافي، وله ترجمة في «طبقات الخاتمة» (١٦٧)، وفي «النهج الأحمد» (٣٥٨/٣٨٨).

(\*) لم أقف عليه بهذا اللطف، والظاهر أنه مروي بالمعنى، وقد أخرجه الإمام أحمد وأصحاب الكتب الستة من حديث عائشة - رضي الله عنها - مرفوعاً: «الذى يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرؤه وهو عليه شاق فله أجران».

٧- أخبرني محمد بن الحسين، قال: حدثنا الفضل بن زياد قال:  
[سألت أبا][١٦) عبد الله، قلت:  
لنا جار يجيء بالقدر، فيوضع [على النار][١٦)، وينبذ فيها.  
قال: انهوه.  
قلت: لا يتنهى.  
[قال][١٧):  
اغلظ، أو يرضي لنفسه أن يُقال: فاسق.

---

(١٦) سقط من الأصلين.

(١٧) سقط من «م».

---

[٧] محمد بن الحسين لم أعرفه، ولا أظنه البرجلاني، فإن البرجلاني يروي عن الإمام  
أحمد مباشرة ، والله أعلم.

٨- [أخبرنا]<sup>(١٨)</sup> حرب بن إسماعيل، قال: سمعت إسحاق [بن إبراهيم، حدّثهم: أن أبي عبدالله سُلْ]: الأمر<sup>(١٨)</sup> بالمعروف، والنهي عن المنكر، واجب على [المسلم؟ قال: نعم]<sup>(١٨)</sup>، قيل: فإن خشي؟ قال: هو واجب عليه حتى يخاف، فإذا خشي على نفسه، فلا يفعل.

٩- أخبرنا أبو بكر المروي، قال: سمعت محمد بن عبدالله يقول: قلت لشعيّب بن حرب في الأمر والنهي، فقال: لو لا النبز والسوط وأشباه هذا لأمرنا ونهينا، فإن قويت: فامر وانه.

١٠- أخبرني محمد بن أبي هارون أن مثني الأنصاري حدّثهم أنه سأله أبا عبدالله عن الحديث الذي جاء:

«أنت في زمان من عمل بالعشر مما أمر به نجا»<sup>(١٩)</sup>.  
فلم يعرفه، وحدّثه به رجل، فلم يعرفه.

(١٨) ما بين المعرفتين طمس في «الأصلين».

[٨] إسناده صحيح.

شيخ المصنف هو الكرماني، من الأجلاء من تلاميذ الإمام أحمد، قال الذهبي: «مسائل حرب من نفس كتب الحتابلة»، وقال الخلال: «كان رجلاً جليلاً، حتى المروي على الخروج إليه»، وله ترجمة في «السير» - للذهبي - (٢٤٤ - ٢٤٥) - (١٣)، وشيخه: هو ابن راهويه.

[٩] إسناده صحيح، وشيخ المروي هو ابن تمير.

[١٠] إسناده صحيح.

مثني الأنصاري، هو ابن جامع، ثقة سني جليل القصد، له ترجمة في «التاريخ بعداد» (١٣/١٧٣).

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولكن أخرجه الترمذى (٢٢٦٧)، وابن عدي (٧/٢٤٨٣) من طريق نعيم بن حماد، عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً:

١١- أخبرنا [أحمد بن][١٩] محمد بن مسعود الأنطاكي ، قال: حدثنا سهل بن صالح ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، عن عبدالواحد بن [زياد][٢٠] ، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد ، أرأيت الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، أفر يرضا هـ ؟ قال: لا يابني ، كان فريضة علىبني إسرائيل ، فرحم الله هذه الأمة وضعفـهم ، فجعلـهـ عليهمـ نافـلةـ .



---

(١٩) ما بين المعكوفين ليس في الأصلين ، ولا في المطبوعة ، وانظر الخبر رقم (٤٤) .

(٢٠) وقعت في امـا : (زيد) .

---

= «إنكم في زمان من تركـ منكمـ عشرـ ماـ أمرـ بهـ هـ لـكـ ، ثمـ يـأـتـيـ زـمانـ منـ عـمـلـ منـكـمـ بـعـشـرـ ماـ أـمـرـ بـهـ نـجـاـةـ» .

قال الترمذـيـ: «هـذـاـ حـدـيـثـ غـرـبـ ، لـاـ نـعـرـفـ إـلـاـ مـنـ حـدـيـثـ نـعـيمـ بـنـ حـمـادـ ، عـنـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـنةـ» .

قلـتـ: يـشـيرـ بـدـلـكـ إـلـىـ نـكـارـتـهـ ، وـكـيـفـ لـاـ ، وـقـدـ تـفـرـدـ بـهـ نـعـيمـ ، وـهـ ضـعـيفـ ، وـالـوـجـهـ المـحـفـوـطـ مـنـهـ مـاـ ذـكـرـهـ اـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ فـيـ «الـعـلـلـ» (٢٧٩٤) ، عـنـ أـبـيـهـ ، قالـ: «هـذـاـ عـنـدـيـ خـطـأـ ، رـوـاهـ جـرـيـرـ وـمـوـسـىـ بـنـ أـعـيـنـ ، عـنـ لـيـثـ ، عـنـ مـعـرـفـ ، عـنـ الـحـسـنـ عـنـ النـبـيـ ﷺـ مـرـسـلـ» .

١١] لم أقف على ترجمة لشيخ المصنف .

وـلـاـ أـظـهـ المـذـكـرـ فـيـ «الـتـهـذـيـبـ» ، لـاـخـتـلـافـ النـسـبـةـ ، وـلـأـنـ الـخـلـالـ كـانـ عـمـرـهـ عـنـ وـفـاتـهـ ثـلـاثـ عـشـرـةـ سـنـةـ .

## باب: من رأى منكراً فلم يستطع له تغييره أن يعلم الله من قلبه أنه له كاره

١٢- أخبرني محمد بن الحسين، [أن الفضل]<sup>(٢١)</sup> حدّثهم، قال: سمعت أبا عبدالله، قال له رجل: لي [جار يشرب ويعتدي]<sup>(٢٢)</sup>، ترى لي أن أنهاء عن ذلك؟ قال: ما أحسن [ما تفعل]<sup>(٢٣)</sup>، [قال له]<sup>(٢١)</sup> الرجل: فإن لم أفعل؟ قال: تخافه؟ قال: [نعم، قال: أنكر]<sup>(٢٣)</sup> بقتك، وليرعلم الله ذلك منك، [روي ذلك عن]<sup>(٢٤)</sup> عبدالله بن مسعود.

١٣- أخبرني [أبو بكر المرؤدي، أن أبا بكر]<sup>(٢٣)</sup> الأثرم، قال: قيل ل أبي عبدالله: رجل [رأى منكراً، أيجب عليه تغييره؟] قال: إذا غير بقلبه فأرجو. ثم قال: إن منهم من يُخاف منه، (فإذا غير بقلبه)<sup>(٢٤)</sup>.

١٤- وأخبرني الحسن بن محمد بيت المقدس، قال: كتبت مسائل أبي علي الدينوري من مسائل ابن مزاحم، أن أبا عبدالله قيل له: رجل رأى منكراً، أيجب عليه تغييره؟ قال: إذا غير بقلبه فأرجو.

١٥- وأخبرنا محمد بن أبي هارون، أن إسحاق بن إبراهيم حدّثهم، آن سأله أبا عبدالله، قال: قلت: رجل تكلم بكلام [يستوجب]<sup>(٢٥)</sup> على

(٢١) ما بين المعرفتين طمس في «ظ».

(٢٢) طمس في «ظ»، وأثبت منها في «م»: (ويعتدي).

(٢٣) ما بين المعرفتين طمس في الأصلين.

(٢٤) كذا في الأصلين، وفي «المطبوعة»: (إذن يغير بقلبه)، وهو الأصح.

(٢٥) في «م»: (سوه يجب).

[١٢] شيخ المصنف لم أعرفه.

[١٣] إسناده صحيح.

[١٤] شيخ المصنف لم أعرفه، والدينوري، هو إبراهيم بن عبدالله بن مهران الدينوري

[١٥] إسناده صحيح.

فيه أن أغيره في ذلك الوقت، فلا أقدر على تغييره، وليس لي أعون  
يعينوني عليه، قال: إذا علم الله من قلبك أنت [منكر]<sup>(٢٦)</sup> لذلك، فأرجو  
أن لا يكون عليك شيء.

١٦- أخبرني محمد بن أبي هارون، حدثنا مثنى، قال: سلمت على  
أحمد ووضعت عنده قرطاساً، قلت له: انظر فيها، واتكتب لي جوابها.  
ما تقول إن رؤي الطببور تباع في سوق من أسواق المسلمين  
مكشوفة، فما يهم أحب إليك: ذهابه إلى السلطان [فيها]<sup>(٢٧)</sup>، أو يكون معه  
من يعني السلطان بأمره، فينادي السلطان فيها، أو يأمر بكسرها، أو يكون  
منه فيها بعض التغيير، أو جلوسه عن ذهابه إلى السلطان، وهو يأمر  
بلسانه، وينكر بقلبه؟ فكتب:  
يغير ذلك إذا لم يخف، فإن خاف أثرك [بقلبه]<sup>(٢٨)</sup>، وأرجو أن يسلم  
على إنكاره.

١٧- وأخبرنا محمد بن جعفر، حدثنا إسحاق بن داود، حدثنا أبو  
جعفر الحداء، قال: قال وكيع - في الأمر والنهي -:  
مروا بها من لا يخاف سيفه، ولا سوطه.

(٢٦) في «م»: (منكراً)، والمشتت هو الصراب.

(٢٧) كما في «م»، وهو الأصح، وفي «ظ»: (منها).

(٢٨) سقطت من الأصلين، وثبتت في «الطبوعة»، وهو الأصح.

[١٦] إسناده صحيح.

[١٧] محمد بن جعفر لم أتبين من هو.

١٨- أخبرني منصور بن الوليد، حدثنا جعفر بن محمد بن النسائي،

قال: قلت لأبي عبدالله: يجب الأمر والنهي على الإنسان؟

قال: يا أبا محمد في هذا الزمان - أظنه قال: - شاذ، مع أن في

حديث أبي سعيد تسهيلًا، قلت له: «من رأى منكراً فليغيره بيده»<sup>(١)</sup>،

قال: نعم، قال: «بقلبه، وذلك أضعف الإيمان»، قلت: هذا أشدها

عليّ، قال: «من رأى منكراً فليغيره بيده»، وقال: «ما أمرتكم به من الأمر

فأنوأوه ما استطعتم»<sup>(٢)</sup>، فسكت.

١٩- وأخبرني محمد بن أبي هارون، أن إسحاق حدثهم، قال:

---

[١٨] شيخ المصنف لم أعرفه، وجعفر بن محمد النسائي أئمّة عليه الخلل، وكان

ورعاً، أمّاراً بالمعروف، له ترجمة في «الطبقات» (١٥٠)، وفي «المنهج الأحمد»

(١) / (٣٨٤ / ٣٤٨).

(١) حديث أبي سعيد - رضي الله عنه - رواه مسلم (٦٩ / ١)، وأبو داود (١١٤٠)،

والترمذى (٢١٧٢)، والنسائي (١١١ / ٨)، وابن ماجة (١٢٧٥) من طريق: رجاء بن

ربيعة، وطارق ابن شهاب، عن أبي سعيد به.

(٢) هذا الحديث رواه الإمام أحمد (٤٨٢ / ٢) من طريق: عبد الرحمن بن أبي عمّرة،

عن أبي هريرة، مرفوعاً: «ذروني ما تركتم، فإنما أهلك الذي من قبلكم كثرة سؤالهم

واختلافهم على أسبابهم، ولكن ما نهيتكم عنه فاتهوا، وما أمرتكم به فأنوأوه ما

استطعتم».

ورواه الحميدي (١١٢٥) من طريق ابن عبيدة، عن أبي صالح، عن الأعرج، عن أبي

هريرة به.

ورواه مسلم (٤ / ١٨٣) من طريق: أبي سلمة بن عبد الرحمن، وابن المسيب، عن أبي

هريرة به، وله طرق أخرى عن أبي هريرة.

[١٩] إسناده صحيح.

سألت أبا عبدالله، قلت: متى يجب على الرجل الأمر والنهي؟ قال: ليس هذا زمان نهي، إذا غيرت [غير][٢٩] بلسانك، فإن لم تستطع فقلبك، وهو أضعف الإيمان.

وقال لي: لا تتعرض للسلطان، فإن سيفه مسلول.

٢٠- أخبرنا أبو بكر المروذى، قال: حدثنا أحمد بن خليل، حدثنا يزيد بن هارن، قال: قيل لسفيان الثورى: ألا تأتى السلطان فتأمره؟ قال: إذا انبثق البحر من يسّكّره.

٢١- أخبرنا أبو بكر المروذى أنه شكى إلى أبي عبدالله جاراً لهم يوذبهم بالنكر، قال: [مره][٣٠] بينك وبينه، قلت: قد تقدمت إليه مراراً، كأنه يضحك، قال: وأي شيء عليك، إنما هو على نفسه، أنكر بقلبك ودعا، قلت لأبي عبدالله: فمن كان له جار يسمع المنكر، قال: بغيره مرة، ومرتين، وثلاثة، فإن قبل، وإن ترك، قلت: فإن كان يسمعه، قال: وأي شيء تقدر أن تصنع، أنكر بقلبك، ودعا.

٢٢- أخبرنا أبو بكر، حدثنا علي بن شعيب، قال: اجتمع صالح بن صالح بن عبدالكريم وبشر بن الحارث، قال: فكان أول ما ابتدأ به، قال بشر: يا صالح، قوي قلبك أن تكلم، قال: فسكت صالح، [قال صالح][٣١]:

(٢٩) و (٣١) من «ظ».

(٣٠) وقعت في «الأصلين»: (أمرهم)، وما أثبتناه هو الصواب.

---

[٢٠] إسناده صحيح.

وأحمد بن خليل هو أبو علي التاجر البغدادي، ثقة، من رجال «التهذيب».

[٢١] إسناده صحيح.

[٢٢] إسناده صحيح إلى علي بن شعيب.

يا بشر، تأمر وتنهى عن المنكر؟ فقال: لا، فقال له صالح: ولم؟ قال بشر<sup>(٣٢)</sup>: لو علمت أنك تقول لم أجبك.

٢٣- أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالحميد، حدثنا بكر بن محمد، قال: كنا في أمر الحريق، فقال أبو عبدالله: قيل: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم إذا كثر الحريق.<sup>(١)</sup>

٢٤- أخبرنا أحمد بن محمد بن مسعود الأنطاكي، قال: حدثني محمد بن غالب الأنطاكي، عن أبي الجواب، عن الحسن بن صالح، قال: كتب عمرو بن عبيد الله إلى عبدالله بن شبرمة يعذله في تخلفه عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكتب إليه عبدالله بن شبرمة.

الأمر يا عمرو بالمرور نافلة والقائمون<sup>(٣٣)</sup> به الله أنصار والتاركون له ضعفاء لهم عذر واللائمون لهم في ذلك أشرار الأمر يا عمرو لا بالسيف تشهره<sup>(٣٤)</sup> على الأئمة إن القتل إضرار

(٣٢) في «اظ»: (شيء)، والصواب ما أبنته.

(٣٣) في «ام»: (والعالون).

(٣٤) وقعت في «ام» و«اظ»: (تشهيره).

---

[٢٣] إسناده صحيح.

وعبد الله بن محمد بن عبدالحميد هو القطان، له ترجمة في «تاریخ بغداد» (١٠٥/١٠٥) ونفع فيها الخطيب، وشيخه بكر بن محمد هو الثاني، أبو أحمد البغدادي، من المقدمين عند الإمام أحمد، وله عنه مسائل كثيرة، له ترجمة في «النهج الأحمد» (١/٣٨١ - ٣٨٢).

(١) صحيح من حديث زينب بنت جحش - رضي الله عنها -

آخره الإمام أحمد (٤٢٨/٦)، والحميدي (٣٠٨)، والبخاري (٤/٢٢٢)، ومسلم (٤/٢٢٠.٧ - ٢٢٠.٨)، والترمذى (٢١٨٧)، والنمسائي في «الكتبى»، وابن ماجة (٣٩٥٣)،

[٢٤] شيخ المصنف لم أعرفه.

## باب قوله الأمر بالمعروف باليد

٢٥- أخبرنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: نحن نرجو إن أنكر بقلبه فقد سلم، وإن أنكر بيده فهو أفضل.

٢٦- أخبرنا أبو بكر المروذى، قال: قلت لأبي عبدالله: كيف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قال: باليد، وللسان، وبالقلب، وهو أضعف.

قلت: كيف باليد؟ قال: فرق بينهم.

٢٧- قال: وحفظت على أبي بكر المروذى أنه قال: كنت مع أبي عبدالله في طريق، فرأى صبياناً يقتتلون، فعدل إليهم، فرق بينهم.

٢٨- وأخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا صالح: [أن] <sup>(٣٥)</sup> أباه، قال: التغيير باليد، ليس بالسيف والسلاح.

٢٩- وأخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا المها، قال: سألت

---

(٣٥) وقعت في «م» : (بن).

---

[٢٥] إسناده صحيح.

[٢٦] إسناده صحيح.

[٢٧] إسناده صحيح.

[٢٨] انظر الخبر (٣٤). وشيخ المصنف هو محمد بن علي بن عبدالله بن مهراد، أبو جعفر الوراق المعروف بـ«حمدان»، ترجم له الخطيب في «التاريخ» (٦١/٣)، قال: «كان فضلاً حافظاً عارفاً نفقة».

[٢٩] انظر الخبر (٨٥).

أحمد عن الأمر بالمعروف يستقيم باليد يكون ضرب باليد إذا أمر بالمعروف؟

قال: الرفق.

٣٠ - وأخبرنا محمد بن علي السمسار، حدثنا مهنا، قال: سُئل أبو عبد الله عن الرجل يأمر بالمعروف بيده، فقال: إن قوي على ذلك، فلا يأس به، فقلت: أليس قد جاء عن النبي ﷺ: «ليس للمؤمن أن يذل نفسه، أن يعرضها من البلاء ما لا طاقة له به»؟<sup>(١)</sup> قال: ليس هذا من ذلك.

---

[٣٠] إسناده ضعيف.

فمحمد بن علي السمسار ترجمة الخطيب في «تاريخه» (٦٦/٣)، ولم يذكر فيه جرحا ولا تهديلا.

(١) رواه الإمام أحمد (٤٠٥/٥)، والترمذى (٢٢٥٤)، وابن ماجة (٤٠١٦) من طريق: عمرو بن عاصم، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن جندب، عن حذيفة به.

قال الترمذى: «حسن غريب»، يشير إلى نكارة، وكيف لا، وقد تفرد به علي بن زيد ابن جدعان وهو ضعيف الحديث، ولذا قال أبو حاتم - فيما نقله ابنه في «العلل» (١٩٠٧): «هذا حديث منكر».

وله علة أخرى ذكرها أبو حاتم - فيما نقله عنه ابنه في موضع آخر من «العلل» (٢٤٢٨) - قال: «قد زاد في الإسناد جندياً - يقصد عمرو بن عاصم - وليس بمحفوظ، حدثنا أبو سلمة، عن حماد، وليس فيه جندي».

أي الأصح الإرسال.

وله شاهد ذكره العلامة الألباني - حفظه الله - في «الصحيح» (٢/١٧٢ - ١٧٣) عند الطبراني في «الكبير»:

=

٣١- أخبرنا العباس بن محمد الدورى ، قال: حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، حدثنا أبو خلدة ، عن المسيب بن دارم ، قال: رأيت عمر يضرب جمّالاً ، ويقول: لِمَ حَمَلْتَ عَلَى جَمْلِكَ مَا لَا يُطِيقُ .



---

حدثنا أحمد بن أبي خيثمة ، حدثنا زكريا بن يحيى المدائني ، حدثنا شابة بن سوار ، حدثنا ورقاء بن عمر ، عن ابن أبي تحيث ، عن مجاهد ، عن ابن عمر به .  
قال العلامة الألباني: « وهذا إسناد صحيح إن كان زكريا بن يحيى هو اللؤلؤي الفقيه الحافظ » .

قلت: وليس هو كذلك ، فقد ذكر المزي فيمن روى عن شابة زكريا بن يحيى بن أبي المدائني الضرير ، وهذا الأخير ترجمته الخطيب في « تاريخه » (٤٥٧/٨) . وذكر روایته عن شابة ، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مستور الحال ، والله أعلم .

[٣١] إسناده ضعيف .

فيه المسيب بن دارم ، تفرد بالرواية عنه أبو خلدة خالد بن دينار ، ولم يوافيه إلا ابن حبان ، ذكره في « الثقات » (٤٣٧/٥) ، فالأقرب أنه مجهول الحال ، والله أعلم .

## باب ما يؤمر به من الرفق في الإنكار

٣٢- أخبرنا أبو بكر المروذى، قال: قرأت على أبي عبدالله بن الريان الصوفي، قال: دخلت على سفيان بالبصرة، فقلت: يا أبي عبدالله، إني أكون مع هؤلاء المحتسبة، فتدخل على هؤلاء الخبيثين، وتنسلق على الحيطان، فقال: أليس لهم أبواب؟ قلت: بلى، ولكن ندخل عليهم لكيلا يفروا، فأنكر ذلك إنكاراً شديداً، وعاب فعالنا، فقال رجل: من أدخل ذا؟ قلت: إنما دخلت إلى الطبيب لأخبره بداعي، فانتقض سفيان، وقال: إنما أهلكنا، إن نحن سقمنا، ونسمى أطباء، ثم قال: لا يأمر بالمعروف، ولا ينهى عن المنكر إلا من [كُنَّ]<sup>(٣٦)</sup> فيه خصالٌ ثلاث: رفيق بما يأمر، رفيق بما ينهى، عدل بما يأمر، عدل بما ينهى، عالم بما يأمر، عالم بما ينهى.

٣٣- أخبرنا عصمة بن عصام، قال: حدثنا حنبل، أنه سمع أبا عبدالله يقول: والناس يحتاجون إلى مداراة ورفق، الأمر بالمعروف بلا غلظة، إلا [رجلًا مباینًا معلنا]<sup>(٣٧)</sup> بالفسق والردى، فقد وجب عليك نهيه وإعلامه، لأنه يقال: ليس لفاسق حرمة، فهذا لا حرمة له.

(٣٦) في «م» : (كان).

(٣٧) وقع بين المعکوفين : (رجل مباین معلن)، والصواب ما أثبناه.

[٣٢] شیخ المروذی لم اعرفه.

[٣٣] إسناده ضعیف.

في عصمة بن عصام وهو مجهول الحال، ذكره الخطيب في «تاریخه» (٢٨٨/١٢)، وذكر رواية الخلال عنه، وروایته عن حنبل، ولم يذكر فيه جرحأ، ولا تعذیلاً.

٣٤- وأخبرني محمد بن علي الوراق، قال : حدثني مهنا ،  
قال: قال (٣٨) أحمد بن حنبل :

كان أصحاب ابن مسعود (٣٩) إذا مروا بقوم يرون منهم ما يكرهون  
يقولون: مهلاً رحمة الله.

٣٥- أخبرني جعفر بن محمد، أن يعقوب بن بختان حدثهم، أن أبا  
عبدالله سُئل : عن الأمر؟

قال: كان أصحاب عبد الله يقولون مهلاً رحمة الله مهلاً.

٣٦- وأخبرني محمد بن أبي هارون، قال: سمعت أبا العباس ،  
قال: صلى بأبي عبد الله يوماً جوين ، فكان إذا سجد جمع ثوبه بيده  
اليسرى ، وكنت بجنبه ، فلما صلينا ، قال لي - وخفض من صوته -:

(٣٨) سقطت من «م».

(٣٩) في «الأصلين» : (أبي مسعود).

[٢٤] فيه شيخ المصنف، ولم أقف له على ترجمة، وقد ظنه محقق السنة للخلال أنه  
الوراق الثقة المترجم له في «الطبقات» (٤٢٥)، وليس كذلك، ففي ترجمة الوراق عن  
الخلال أنه سمع مسائله عن الإمام أحمد بنزول، وهذا الوراق إنما يروى عن تلاميذ الإمام  
أحمد، واسمها، كما صرحت به المصنف في كتاب «الوقوف» (ص: ١٩ رقم: ١) (محمد  
ابن علي بن محمود الوراق)، وعامة روایته عن صالح بن الإمام أحمد، ومنها، فليس هو  
حمدان الوراق الثقة، وقد اجتهدت في الوقوف على ترجمة له فلم أوفق في ذلك، والله  
أعلم بالصواب.

[٢٥] إسناده صحيح.

جعفر بن محمد - هو الصنيلي -، ويعقوب بن بختان ثقان.

[٣٦] أبو العباس لم أعرفه.

قال النبي ﷺ:

«إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يكف شرعاً، ولا ثواباً»<sup>(١)</sup>

فلما قمنا، قال لي جوين: أي شيء كان يقول لك، قلت: قال لي كذا وكذا، وما أحسب المعنى إلا لك.

٣٧- أخبرنا محمد بن شعبة بن جوان البصري، حدثنا أبو داود، حدثنا عمارة، قال:

حضرت الحسن وُدُّعَى إلى عرس، فجاءه بجام من فضة عليه خبیص - أو طعام - فتناوله، فقبله على رغيف، فأصاب منه، فقال رجل إلى جنبي: هذا نهى في سكون.

٣٨- وأخبرنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا معتمر، قال: سمعت أبي يقول: ما أغضبت رجلاً فقبل [مني]<sup>(٤٠)</sup>.

٣٩- أخبرني يزيد بن عبد الله الأصبهاني، قال: حدثنا إسماعيل بن

---

(٤٠) في «ام» و«اظ» : (منك).

---

(١) رواه مسلم (١/٣٥٤)، والنسائي (٢١٥/٢)، وابن ماجة (١٠٤٠) من طريق عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، ولا أكف ثواباً، ولا شرعاً».

[٣٧] إسناده صحيح.

عمارة هو ابن مهران، وهو ثقة عابد، وشيخ المصنف ثقة، له ترجمة في «التاريخ بغداد» (٣٥٢/٥).

[٣٨] إسناده صحيح.

[٣٩] إسناده ضعيف. فيه إبراهيم بن الأشعث، وهو صاحب مناكر.

يزيد الأصبهاني، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال: سمعت الفضيل يقول:

ما أحب الرجل إذا كان يأمر وينهى أن يقوم في مسجد من المساجد،  
أو في سوق من الأسواق يُكَتَّ الناس ويوئسهم من غير أن يرى منكراً، وما  
أحب له إذا رأى منكراً أن يسكت، إلا أن يخاف.

٤٠- أخبرني عبد الملك اليموني، حدثنا ابن حتبيل، حدثنا معتمر بن سليمان، عن فرات بن سلمان، عن ميمون بن مهران، عن عبد الملك بن عمر بن عبدالعزيز، قال له:

يا أبا، ما يمنعك أن تفضي لما تريده من العدل، فوالله ما كنت أبالي  
لو غلَّت بي وبك القدور في ذلك؟

قال: يا بني، إني إنما أرُوْضُ الناس رياضة الصعب، إني أريد أن  
أجيء الأمر من العدل فأؤخر ذلك حتى أخرج معه طمع الدنيا،  
فينفروا منه، ويسكنوا منه.

٤١- أخبرنا أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي، قال: حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن جده، عن عمر، أن رسول الله ﷺ قال:

[٤٠] إسناده حسن.

فيه فرات بن سلمان، وثقة ابن حبان (٢٢٢/٧)، وقال أبو حاتم: «لا بأس به محله  
الصدق، صالح الحديث».

[٤١] إسناده منكر.

وقد توسيعنا في الكلام عليه في كتابي «النقد الصريح» (ص: ٥١).

«أقيلوا ذوي الهيئة عشراتهم».

٤٢- أخبرني محمد بن عمرو بن مكرم، قال: حدثني عبد الله بن محمد البلاخي، قال: قيل لإبراهيم بن أدهم: الرجل يرى من الرجل الشيء، أو يبلغه عنه، أيقول له؟ قال: هذا تبكيت، ولكن يعرض به.

٤٢- أنا محمد بن الحسين، أن الفضل حدّثهم، قال: سمعت أبي عبد الله، وذكر عنده معتمر، فحدثنا عنه، قال: قال أبي: ما أغضبت رجلاً فقبل.

٤٤- أنا محمد بن الحسين، أن الفضل حدّثهم، قال أحمد [بن] مسعود الأنطاكي، قال: حدثني سهل بن صالح، ثنا شعيب بن حرب، عن صالح المري، قال: إنا لباب الحسن أنا وأيوب ويونس وابن عون، فذكرنا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إذ خرج علينا الحسن، فقال: فيما أنتم؟ قلنا: ذكرنا الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فقال: نعم، مرروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر بالمعروف، وإنما كتما الموعظان.

٤٥- وأخبرني الحسن بن عبد الوهاب، أن إسماعيل بن يوسف، قال: ثنا الوليد بن شجاع، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد الزبيدي، ثنا ثور بن الأسود، عن صالح بن زنبور، قال: سمعت أم الدرداء تقول: من وعظ أخاه سرًا فقد زانه، ومن وعظه علانية فقد شانه.



---

[٤٢] عبد الله بن محمد لم أعرفه، وليس هو ابن أبي شيبة، لاختلاف الطبقه.

## باب: ما يأمر به الرجل من الاحتمال وترک الانتصار في الإنكار

٤٦- أخبرني محمد بن علي السمسار، قال: حدثني مهنا، قال: سأله أبا عبدالله عن الأمر بالمعروف، كيف ينبغي يأمر؟ قال: يأمر بالرفق والخضوع، قلت: كيف نأمر بالرفق والخضوع؟ قال: إن أسمعوه ما يكره لا يفصب، فيكون يريد ينتصر لنفسه.

٤٧- أنا سليمان بن الأشعث، قال: قلت لأبي عبدالله: مثل زماننا هذا نرجو أن لا يلزم رجل القيام بالأمر والنهي إن خاف أن يُتال منه، قلت: في الصلاة لا يراهم يحسنون، [قال: يعلمهم]<sup>(٤١)</sup>، قلت: يُشتم، قال: يحتمل، من يريد أن يأمر وينهي، لا يريد أن ينتصر بعد ذلك.

٤٨- أخبرني زكريا بن يحيى الناقد، أن أبا طالب حدثهم أنه قال

---

(٤١) سقطت من الأصلين، وأبنتها من المطبوعتين.

---

[٤٦] [إسناده ضعيف].

فيه محمد بن علي السمسار، وهو ابن شعيب، ترجمه الخطيب في «التاريخ» (٦٦/٣)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن أبي شعث في «الطبقات» (٤٣٤) فلم ينسبه ولم يذكر روایته عن مهنا، وإنما أورد له خبراً عن الإمام أحمد.

[٤٧] [إسناده صحيح].

[٤٨] [إسناده صحيح].

وزكريا الناقد وثقة الدارقطني كما في ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤٦١/٨)، وقال =

لأبي عبدالله: إذا أمرته بالمعروف فلم يته، أدعه؟ لا أقول له شيئاً؟ قال: الأمر بالمعروف، قلت له: فإن أسمعني، قال: دعه، إن رددت عليه ذهب الأمر بالمعروف، وصرت تتصرن لنفسك، فتخرج إلى الإثم، فإذا أمرت بالمعروف فإن قبل منك، وإن فدحه.

٤٩- أنا أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي، حدثنا بقية، عن أرطأة ابن المنذر، قال: المؤمن لا يتصر لنفسه، يمنعه من ذلك القرآن والسنة، فهو ملجم.



---

= الخلال: «اللوع الصالح، كان عنده عن أبي عبدالله مسائل صالحة، سمعتها منه، وكان مقدماً في زمانه».

وقد ترجم له ابن أبي يعلى في «الطبقات» (٢١٣). [٤٩] إسناده ضعيف.

فيه أحمد بن الفرج، قال أبو حاتم: «محله الصدق»، وكذبه محمد بن عوف الطائي، ووصفه بشرب المسكر وارتكاب المحرمات، وبقية يعاني تسوية الأسائد، وهو لم يصرح بتحديثه في هذا الخبر، فعنده مردودة.

## باب

### ما يكره أن يعرض أحد في الإنكار إلى السلطان

٥٠- أخبرني إبراهيم بن الخليل، أن أحمد بن نصر - أبو<sup>(٤٢)</sup> حامد - حدثهم، أن أبا عبد الله سئل عن الرجل يرى منه الفسق والذعارة، وينهى فلا ينتهي، يرفعه إلى السلطان؟ قال: إن علمت أنه يقيم عليه الحد فارفعه.

وقال: قد كان جار لنا فرفع إلى السلطان، كان قد (أقوا)<sup>(٤٣)</sup> منه جبارانه فرفعوه، فضربوه ثلاثة درة فمات.

٥١- أخبرني أبو بكر المروذى، قال: قلت لأبي عبد الله: يستعان على من يعمل بالمنكر بالسلطان؟ قال: لا، يأخذون منه الشيء، ويستتبونه، ثم قال: جارنا حبس ذلك الرجل فمات في السجن، ثم قال: كيف حكى أبو بكر بن خلاد؟ فذكرت له قصة ابن عيينة.

٥٢- فأخبرنا أبو بكر المروذى، قال: سمعت أبا بكر بن خلاد، يقول: كنا عند ابن عيينة، فجاء الفضل فوقف عليه، فقال لنا: لا

(٤٢) كذا في «الأصلين»: وقد يتجه على الحكاية.

(٤٣) بـ «ظ» كلمة لم أستطع قراءتها، والثابت من «م» وأثبتت في «الطبوعتين» (نادي) ..

---

#### [٥٠] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، وأحمد بن ناصر هو أبو حامد الخفاف، مستور، أورده ابن أبي يعلى في «الطبقات» (٧٦)، وقال: «ذكره أبو بكر الخلال، فقال: كان عنده جزء فيه مسائل حسان أغرب فيها».

#### [٥١] إسناده صحيح.

#### [٥٢] إسناده صحيح.

تجالسوه، [تحبس]<sup>(٤٤)</sup> رجلاً في السجن، ما يؤمّنك أن يقع السجن عليه، قم فأخرجه.

٥٣- أخبرني محمد بن يحيى الكحال، أنه قال لأبي عبدالله: يكون لنا الجار يضرب بالطنبور والطبل، قال: [انه]<sup>(٤٥)</sup>، قلت: أذهب به إلى السلطان؟ قال: لا، قلت: فلم ينته، يجزئني نهسي له؟ قال: نعم، إنما يكفيك أن تنهاه.

٥٤- أخبرني جعفر بن محمد، أن يعقوب بن بختان حدّثهم، أنه سأّل أبا عبدالله عن القوم يؤذونه بالغنا، فقال: تقدم إليهم [وانههم]<sup>(٤٦)</sup> واجمع عليهم، قلت: السلطان؟ قال: لا، قلت: فادع الصلاة؟ قال: لا تضيع المسجد.

٥٥- وأخبرني زكريا بن يحيى الناقد، أن أبا طالب حدّثهم، قال:

---

(٤٤) في «م»: (حبس).

(٤٥) في «م» و «اظ»: (انهاء)، والصواب ما أثبتناه.

(٤٦) في «م» و «اظ»: (انههم)، والصواب ما أثبتناه.

---

[٥٣] [إسناده صحيح].

محمد بن يحيى الكحال هو أبو جعفر البغدادي، قال الخلال: «كانت عنده عن أبي عبدالله مسائل كثيرة حسان مشبعة، وكان من كبار أصحاب أبي عبدالله، وكان يقدمه ويكرمه». وانظر ترجمته في «الطبقات» (٤٦٧).

[٥٤] [إسناده صحيح].

جعفر بن محمد هو الصندي، بغدادي ثقة، ويعقوب بن بختان ترجمته الخطيب في «التاريخ» (١٤/٢٨٠)، وقال: «كان أحد الصالحين الثقات».

[٥٥] [إسناده صحيح].

سئل أبو عبدالله: إذا أمرت بالمعروف فلم ينته، ما أصنع؟ قال: [دعه]<sup>(٤٧)</sup> قد أمرته، وقد أنكرت بلسانك وجوارحك، لا تخرج إلى غيره، ولا ترفعه إلى السلطان يتعدى عليه، كان أصحاب عبدالله إذا تلاه قوم قالوا: مهلاً بارك الله فيكم، مهلاً بارك الله فيكم.

٦٥ـ وأخبرني محمد بن أبي هارون، ومحمد بن جعفر، أن أبي الحارث حدثهم، قال: سألت أبي عبدالله، قلت: الرجل يأمر بالمعروف فلا يقبل منه، فترى له إذا رأى منكراً وهو يعلم أنه لا يقبل منه أن يسكت ولا يتكلم؟ قال: إذا رأى المنكر فليغيير بما أمكنه، قلت له: فإن أمره ونهاه وتقديره في ذلك فلم يقبل [منه]<sup>(٤٨)</sup>، ترى أنه يستعين عليه بالسلطان؟ قال: أما أرى السلطان فما أرى ذلك.

٦٦ـ قال: وسألته مرة أخرى، قلت: يا أبي عبدالله، إن بعض إخوانك له جيран قد أذوه بشرب الأتبنة وضرب العيدان، وارتکاب المحارم، وبينت له أمر النساء، وهو يريد أن يرفعهم إلى السلطان، قال أبو عبدالله: يعظهم وينهائهم، قلت: قد فعل فلم يتتهوا، فقال: أما السلطان فلا، إذا رفعهم إلى السلطان خرج الأمر من يده، أما علمت قصة عقبة بن عامر؟

<sup>(٤٧)</sup> وفعت في «م»: (قادعه).

<sup>(٤٨)</sup> من «م».

[٥٦] [إسناده صحيح].

وأبو الحارث هو الصائغ، واسمه أحمد بن محمد بن خالد - كما في ترجمته من «الطبقات»<sup>(٥٩)</sup> -:

«كان أبو عبدالله يائس به، وكان يقدمه ويكرمه، وكان عنده بموضع جليل، وروي عن أبي عبدالله مسائل كثيرة، بضعة عشر جزءاً، وجود الرواية عن أبي عبدالله».

[٥٧] [إسناده صحيح].

٥٨- أخبرني أحمد بن بشر بن سعيد الكندي، قال: حدثني عبد الله ابن الطيب، قال: كان لي جار يؤذني بضرب الطباير والعيدان، فأتتني أحمد بن حنبل، فقال لي: انهه، فقلت: قد نهيته، فقال لي: انهه، فقلت: قد نهيته، فعاد، فقال: هذا عليك، فقلت: السلطان؟ فقال: لا، إنما عليك أن تنهاه.

٥٩- أخبرني أبو بكر المروذى، قال: قلت لأبي عبدالله: إن صاحباً ابنك يريد أن يدخل هو وأبو يوسف إلى السلطان [فيخبروه]<sup>(٤٩)</sup> بقصة شمسة أنه شتمك، وقد شهدوا عليه - وكان [من]<sup>(٥٠)</sup> قد شهد عليه أبو بكر بن حماد المقرئ - فقال أبو عبدالله: قل لهم: لا تعرضوا له، وأنكر أن يذهبوا إلى السلطان.

٦٠- وبلغ أبا<sup>(٥١)</sup> عبدالله أن قرابة له حبس رجلاً في السجن، فأمر أن يخرج. [وقال]<sup>(٥٢)</sup> لي أبو عبدالله: رأيت هذه المرأة، قد رق لها قلبي،

---

(٤٩) في «م» و«اظ»: (فيخبروه).

(٥٠) من «اظ».

(٥١) في «الأصلين»: (أبو).

(٥٢) في «م»: (قال).

---

[٥٨] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف أورده ابن أبي يعلى في «الطبقات» (٦)، ولم يذكر فيه إلا رواية الحال عنه.

[٥٩] إسناده صحيح.

[٦٠] إسناده صحيح.

إن كان بالسند السابق.

أو قال: قد رقت لها، قالت: ابني حبس بسبك، حبسه شمسخة وأصحابه، قال: لو تكلمت في أمره؟ قلت: قد سألوا أصحابنا أن أذهب إلى فلان، قال: فلا تذهب، ولكن تكلم من يكلمه على شرط ألا يحبس منهم أحداً.

٦١- أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا أبو النضر، عن ليث بن سعد، عن إبراهيم بن نشيط الخولاني، عن كعب بن علقة، عن أبي الهيثم دخين كاتب عقبة بن عامر أنه قال لعقبة بن عامر: إن لنا [جيراناً]<sup>(٥٣)</sup> يشربون الخمر، وأنا داع لهم الشرط فيأخذونهم، قال: لا تفعل، ولكن عظهم وتهذدهم، قال: ففعل فلم يتتهوا، فجاء دخين، فقال: إني نهيتهم فلم يتتهوا، وإنني داع لهم الشرط، فقال عقبة: ويحك، لا تفعل، فإني سمعت رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:

«من ستر مؤمناً فكأنما استحياناً موعدة من قبرها».

---

(٥٣) وقعت في «الأصلين»: (جيران).

[٦١] إسناده ضعيف.

وقد اختلف في رواية هذا الحديث.

فرواه أبو داود (٤٨٩١)، والبيهقي في «الكبرى» (٢٣١/٨) من طريق: ابن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقة، عن أبي الهيثم، عن عقبة، بالشطر المرفوع، ورواه النسائي في «الكبرى» (تحفة: ٢١٥/٧) من طريق: ابن وهب، عن إبراهيم بن نشيط به.

ورواه ابن حبان في «الصحيح» (موارد: ١٤٩٣)، والبيهقي من طريق: أبي الوليد الطيالسي، حدثنا ليث، حدثنا إبراهيم بن نشيط بنته، مطولاً.

ورواه الإمام أحمد (٤/١٥٣): حدثنا هاشم، حدثنا ليث، فذكره، إلا أنه قال: عن أبي الهيثم، عن دخين كاتب عقبة.

ومن هذا الوجه أخرج أبو داود (٤٨٩٢) من طريق ابن أبي مريم، والنسائي في =

٦٢ - وأخبرني أبو بكر المروذى، قال: سمعت أبا عبد الله بن شريك، قال: سمعت أحمد بن يونس، يقول: صليت عند المقام عشاء الآخرة، وسفيان الثورى عند المقام، فجاءت امرأة فوققت عليه، فقالت: يا سفيان، بأي شيء تستحل أن يحبس ابني بسببك وكان - أرى - من أصحاب الحديث؟ قال أحمد بن يونس: فرأيت سفيان قد قام إلى المقام

---

= «الكبيرى» من طريق: آدم، كلاهما عن الليث بالستد السابق.  
وله وجه ثالث أخرجه الإمام أحمد (٤/١٤٧):

حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا كعب بن علقة، عن أبي كثير مولى عقبة ابن عامر الجهنى، عن عقبة به.  
وقد اختلف في تعيين دخين هذا.

فمنهم من قال: هو نفسه أبو الهيثم، وبهذا جامت الرواية على الوجه الأول، وإليه ذهب الدولابي في «الكتنى» (٢/١٥٦)، ومسلم كما في «التحفة».  
ومنهم من فرق بينه وبين أبي الهيثم، فقال: أبو الهيثم اسمه كثير، ودخين كنيته أبو ليلى.

ومنهم من قال: راوي الآخر هو أبو كثير، وهي رواية ابن لهيعة، وهي منكرة، الحسن ابن موسى إنما سمع منه بعد الاختلاط فيما ذكره عنه ابن المدينى.

قال الحافظ ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/٦٤٩):

«قال الإمام علي بن المدينى: الحسن بن موسى إنما سمع من ابن لهيعة بأخره». والأصح عندى الوجه الأول، فإنه رواية الأكثر، ورجحه مسلم والدولابي. وكعب بن علقة تفرد ابن حبان بتوثيقه، وفيه تساهل.  
[٦٢] إسناد رجاله ثقات.

إلا أبا عبد الله بن شريك، فإني لم أتبينه، وإنما يروى أبو إسحاق إبراهيم بن شريك عن  
أحمد بن يونس، فإن كان هو فالإسناد صحيح.

وإذا الوالي بين يديه، فقال: لم تحبس رجلاً بسببي؟ قال: فقال له الأمير -  
أو قال الوالي، شك المروذى -: هذا ليل وباب السجن مغلق، قال سفيان:  
لا أخرج من هذا الموضع حتى تخرجه، قال: فأرسل وجيء بالمفاتيح،  
وفتح باب السجن، وجيء بابنها حتى دفع إليها.



## باب

الرجل يرى المنكر الغليظ فلا يقدر أن ينهى عنه  
ويرى منكراً صغيراً يقدر أن ينهى عنه  
كيف العمل فيهما

٦٣- أخبرنا سليمان بن الأشعث، قال: [سمعت]<sup>(٤٤)</sup> أبا عبدالله سُنْنَةً عن رجل له جار يعمل بالمنكر لا يقوى ينكره عليه، وضعيف يعمل بالمنكر أيضاً، يقوى على هذا الضعيف، أينكر عليه؟ قال: نعم، ينكر على هذا الذي يقوى أن ينكر عليه.



---

٤٤) سقطت من «م».

[٦٣] إسناده صحيح.

## باب ما ينفي للرجل أن يفعل (و) (٥٥) يعدل في أمره ونفيه في القريب والبعيد

٦٤- أخبرنا أبو بكر المروذى، قال: قلت لأنبي عبد الله: فإن كان للرجل قرابة فيرى عندهم المنكر، فيكره أن يغیره، أو [يسقى][٥٦] له، فيخرج إلى ما يغتم به من أهل بيته، وهو برى بدأ أو خارج المنكر، فيغیره<sup>(٥٧)</sup>، فيكره أن يغیر الذي في قرابته، قال: إن صحت نيتك لم تبال.<sup>(٥٨)</sup>



(٥٥) سقطت من الأصلين، ويفضيها السياق.

(٥٦) في الأصلين : (يقول).

(٥٧) كذا في «الأصلين»، وفي «المطبوعتين»: (وهو لا يرى بدأ أو يرى المنكر في غيره).

(٥٨) في الأصلين : (تالي).

---

[٦٤] إسناده صحيح.

## باب ما روی فی ذلك آن<sup>(٥٩)</sup> یسر المؤمن ویغیظ المنافق

٦٥- أخبرني عمر بن صالح بطرسوس، قال: قال لي أبو عبدالله: يا أبا حفص، يأتي على الناس زمان يكون المؤمن بينهم مثل الجيفة، ويكون المنافق يشار إليه بالأصابع، فقلت: يا أبا عبدالله، وكيف يشار إلى المنافق بالأصابع؟ فقال: يا أبا حفص، صيروا أمر الله فضولاً، قال: المؤمن إذا رأى أمراً بالمعروف أو نهياً عن المنكر لم يصبر حتى يأمر وينهى، يعني قالوا: هذا فضول، قال: والمنافق كل شيء يرى، أو قال بيده على فمه، فقال: نعم الرجل ليس بيته وبين الفضول عمل.

٦٦- قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا رأيتم اليوم شيئاً مستوراً فتعجبوا.

---

(٥٩) في «المطبوعتين»: (ما روی فی آن ذلك).

---

[٦٥] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف له ترجمة في «الطبقات» (٢٩٢) وليس فيها ما يدل على حاله.

[٦٦] إسناده ضعيف.

علته علة سابقة.

[٦٧] إسناده صحيح.

شيخ المصنف ثقة حافظ، وأبو جعفر الحناء هو محمد بن عبدالله الأنصاري، قال-

٦٧- أخبرنا عبدالكريم بن الهيثم العاقولي، حدثنا أبو جعفر بن الحذاء، قال: سمعت سفيان يقول: إذا أمرت بالمعروف شددت ظهر المؤمن، وإذا نهيت عن المنكر أرغمت أنف المنافق.



---

- السمعاني في «الأنساب» (٢/١٩): «كان ثقة صدوقاً»، وسفيان هو ابن عيينة.

## باب ما يوسع على الرجل في ترك الأمر والنهي إذ رأى قوماً سفهاء

٦٨- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ مَطْرٍ، قَالَ: حَدَثَنِي عَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: كُنْتُ مَارَأَيْتُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَصَرَةِ، قَالَ: فَسَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِرَجُلٍ: يَا ابْنَ الزَّانِيِّ، فَقَالَ لَهُ الْآخَرُ: يَا ابْنَ الزَّانِيِّ، قَالَ: فَوْقَتْ وَمَضَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، فَالْتَّفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الْفَضْلِ، امْشْ، قَالَ: قَلْتُ: قَدْ سَمِعْنَا، قَدْ وَجَبَ عَلَيْنَا، قَالَ: امْضْ لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ.

٦٩- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَعْلَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَثَنَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، حَدَثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: مَوْعِظَةُ الْجَاهِلِ كَالْمَغْنِيِّ عِنْدَ رَأْسِ الْمَيْتِ.



---

[٦٨] إسناده صحيح.

وَشِيقُ الْمَصْنَفِ لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي «الْطَّبَقَاتِ» (٦١)، وَفِيهِ: «ذَكْرُهُ أَبُو بَكْرُ الْخَلَالِ، فَقَالَ: عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَسَائِلٌ سَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَكَانَ فِيهَا غَرَائِبٌ». وَتَرْجِمَهُ الْخَطَّبِيُّ فِي «التَّارِيخِ» (٩٨٥)، إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ اسْمَ جَلَّهُ: «مَظْفَرٌ»، فَلَعْلَهُ تَصْحِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ، وَقَدْ ذَكَرَ رَوَايَةُ الْخَلَالِ عَنْهُ، وَقَالَ: «وَكَانَ ثَقِيلًا».

[٦٩] إسناده ضعيف.

شِيقُ الْمَصْنَفِ لَمْ أَقْفَ لَهُ عَلَى تَرْجِمَةٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ مُوصَفٌ بِالْأَنْسُوْيَةِ، فَيَلْزَمُ التَّصْرِيْحُ بِالسَّمَاعِ فِيمَا يَعْلُو طَبْقَتِهِ وَهَذَا مُتَّفِقٌ فِيمَا بَيْنَ الْأَوْزَاعِيِّ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ.

## باب

### الرجل يسمع صوت المذكر من البعد ولا يعرف مكانه

٧٠- أخبرني يوسف بن موسى ، وأحمد بن حسين ، وهذا لفظ يوسف ، أن أبا عبد الله سئل عن الرجل يسمع صوت الطبل والمزمار ، ولا يعرف مكانه ، قال : وما عليه إذا لم يعرف مكانه .

٧١- أخبرني عبد الكرييم بن الهيثم العاقولي ، قال : سمعت أبا عبد الله : سئل عن الرجل يسمع حس طبل ومزمار لا يعرف مكانه ، فقال : ما عليك .

وقال : وما غاب فلا تفتش .



**باب**  
**ما يجب على الرجل من تغيير ذلك إذا سمع وعلم**  
**مكانه ولم ير بعينه أو يراه في الطريق**  
**أن ينكره**

٧٢- أخبرني محمد بن أبي هارون، أن متنى الأنباري حدثهم، قال: سمع أحمد بن حنبل صوت طبل في جواره فقام إليهم من مجلسنا، حتى أرسل إليهم فنهاهم.

٧٣- أخبرني محمد بن جعفر بن الحارث<sup>(٦٠)</sup>، حدثهم أنه قال لأبي عبدالله: إن لنا جيراناً يشربون النبيذ في الطريق، قال: [أنهم]<sup>(٦١)</sup> أشد النهي، وأغلظ لهم ووبخهم.

٧٤- أخبرني محمد بن علي الوراق، أن محمد بن أبي حرب حدثهم، قال: سألت أبي عبدالله عن الرجل يسمع المنكر في دار بعض جيرانه، قال: يأمره، قلت: فإن لم يقبل؟ قال: يجمع عليه الجيران

---

(٦٠) كذا في «الأصلين» و «المطبوعتين»، والصواب: (أخبرني محمد بن جعفر، أن أبي الحارث، حدثهم).

(٦١) في «الأصلين»: (وانهاهم).

---

[٧٢] إسناده صحيح.

[٧٣] انظر الخبر رقم (١٦٣).

[٧٤] إسناده صحيح.

ومحمد بن أبي حرب هو محمد بن التقيب بن أبي حرب الجرجاني، له ترجمة في «الطبقات» (٤٧٢)، وفيها ذكره أبو بكر الخلال، فقال: ورع يعالج الصبر، حليل القدر =

ويهول عليه.

٧٥- أخبرني منصور بن الوليد، أن جعفر بن محمد النسائي حدّثهم، قال: سمعت أبا عبدالله سئل عن الرجل يمر بالقوم يغنو، قال: إذا ظهر له، [قلت]<sup>(٦٢)</sup>: هم داخل، ولكن الصوت يسمع في الطريق، قال: هذا قد ظهر، عليه أن ينهاهم، ورأى أن ينكر الطبل، يعني إذا سمع صوته، قيل له: مررنا بقوم وقد أشرفوا من عليه لهم، وهم يغنو فجئنا إلى صاحب الخبر، فأخبرناه، فقال: لم تكلموا في الموضع الذي سمعتم؟ فقيل: لا، قال: كان يعجبني أن تكلموا، لعل الناس كانوا يجتمعون، وكانوا يشهرون.

٧٦- أخبرنا محمد بن عبد الصمد المقرى المصيصي، قال: سمعت إبراهيم بن عبد المجيد، يقول: مر محمد بن مصعب - يعني العابد - بدار فسمع صوت عود يضرب به، ففرع الباب، فنزلت جارية، فقال لها: يا جارية قولي لولاتك تحدى العود حتى أكسره، قال: فصعدت فقالت لولاتها: شيخ بالباب قال: كذا وكذا، قالت: هذا شيخ أحمق، فضربت بعودين، فجلس على الباب واستعاد<sup>(٦٣)</sup> وقرأ، فاجتمع الخلق، وارتقت

---

(٦٢) سقطت من «الأصلين».

(٦٣) سقطت من «م».

---

= كان أحمق يكتبه ويعرف قدره ويسأله عن أخباره. =  
وذكر فيها رواية الخلال عنه، فعليه يكون قد أخذ عنه هذه المسألة بنزول.

[٧٥] شيخ المصنف لم أعرفه وهو منسوب في السنة (٩٢) إلى نيسابور.

[٧٦] شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.

أصواتهم بالبكاء فسمعت المرأة الضجة، فقالت: [انظري ما هذا يا جارية، فنزلت الجارية، ثم رجعت إلى مولاتها، فقالت]<sup>(٦٤)</sup>: يا مولاتي تعالى انزلي واسمعي، فنزلت فلما سمعت قالت: احضرى العودين حتى يكسرهما.

٧٧- أخبرني مقاتل<sup>(٦٥)</sup> بن صالح الأنطاطي، قال: سمعت محمد بن بشر العبدى إذا دعا دعاء للعلماء، قال: ومحمد بن مصعب نواح هذه القرية.

٧٨- أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالحميد الكوفي، قال: كان محمد بن مصعب إذا سمع صوت عود أو طنبور من دار أرسل إليهم أن أرسلوا إلى ذلك الخبيث، فإن أرسل به إليه كسره، وإنلا قعد على الباب يقرأ، فيجتمع الناس، فيقولون: محمد بن مصعب، فلا يدع حتى يخرج إليه فيكسره.

٧٩- أخبرنا العباس بن محمد الدورى، قال: سمعت يحيى، يقول: قال مالك بن أنس: إن جلست على باب غريم لك فسمعت من الدار غناء فلا تجلس ثمَّ.



(٦٤) ما بين المukoفين ساقط من «م».

(٦٥) في «م»: (أحمد بن مقاتل).

[٧٧] سنده صحيح.

شيخ المصنف ترجم له الخطيب (١٣ / ١٧) وقال: «كان أحد الثقات المستورين».

[٧٨] شيخ المصنف الأقرب أنه أحمد بن محمد بن عبدالحميد بن شاكر، أبو عبدالله الجعفى المترحم في «تاریخ بغداد» (٥ / ٥٤)، فإن أصله كوفي، إلا أنه سكن بغداد، قال الدارقطنى: «صالح الحديث».

[٧٩] سنده صحيح إلى ابن معين.

## باب

### ما ينبغي أن ينكر على<sup>(٦٤)</sup> الرجل يعلم منه أنه طلق [امرأته]<sup>(٦٧)</sup> وهي معه أو يحتج بحججة صحيحة

٨٠- أخبرني أحمد بن محمد بن مطر، أن أبا طالب حدثهم، أنه سأله أبا عبدالله عن الرجل يكون معه امرأته على غير حلال، قد طلقها ثلاثة، وهو معها، ما يرى في معاملته؟ قال: تعظه وتذكره الله وتأمره، قلت: فإن قال: قد استحلت وتزوجتها.  
قال: يقبل منه إذا قال: قد استحلت.

قال الحسن: يقبل قوله ولا يفتش عن أحد، والمرأة إذا كانت تعرف بصدق يقبل منها.

٨١- وأخبرني محمد بن الحسن، أن أبا بكر المروذى حدثهم، أن أبا عبدالله بلغه عن ساكن له بين المغرب والعشاء أنه طلق امرأته، وأنها مقيمة معه، فرأيته خرج إليه وصاح به، ثم قال له: تطلق وتقسم؟ وأمره أن يتحول عنه، وقال: انتقل.

(٦٦) في «الأصلين»: (يذكر عن)، وهو تصحيف.

(٦٧) سقطت من «الأصلين» وهي مثبتة في المطبوعتين.

[٨٠] سنته صحيح.

[٨١] شيخ المصنف لعله الدوري، فإن كان هو فمجهول الحال، ترجمة الخطيب (١٨٩/٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

[٨٢] شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.

٨٢— أخبرني محمد بن هارون بن حبيش حدثهم، أن أبا عبدالله سئل عن الرجل يسمع عن الرجل البذيء يطلق أمرأته، أيسعه أن يخرجهما؟

قال: نعم.

٨٣— وأخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا أبو طالب، أن أبا عبدالله قيل له: الرجل يقول للرجل: قد طلقت امرأتي ثلاثة، فلا تخبر حتى فلاني أخاف، وهي عندي، قال: يخبره، هذا فرج، يخبره حتى يفرق بينهما.



---

[٨٣] إسناده صحيح.

## باب الأخ يعرف من أخيه حيقا في ميراث أخيه كيف وجه العمل والإتكار عليه

٨٤- أنا محمد بن أبي هارون، أن مثني الأنباري حدثهم، أنه سأله أبو عبدالله، قال: قلت: ما تقول [في] (٦٨) أخوين وأختين، بينهما ميراث من قبل أبيهم، أحد الأخوين يتحيف الأختين، فهل على الأخ من ذلك شيء؟ وكيف وجه العمل فيه؟ وهل يجوز قطبيعة هذا الأخ إذا كان على هذه الحال، أم يرفق به وينصح؟  
قال أحمد: إذا أمره ونهاه فليس عليه أكثر من هذا.



---

(٦٨) سقطت من الأصلين.

---

[٨٤] إسناده صحيح.

## باب

### الرجل يدخله الرجل إلى منزله فيرى منكراً

٨٥—أنا محمد بن علي، حدثنا مهنا، قال: قلت لأحمد: دخلت على رجل في منزله، فدخل البيت وتركني، فإذا قنينة إلى جانبي، فكشفت عنه فإذا فيها نيد، فكرهت أن أقول له.  
قال أحمد: كان ينبغي لك أن تلقي فيها ملحاً إن استطعت، أو شيئاً يفسده.



---

[٨٥] فيه محمد بن علي فإن كان السمار فهو مجهول الحال، وإن كان الوراق، فلم أقف له على ترجمة.

## باب ما يؤمر الرجل وينهى في أمور الصلوات

٨٦- أخبرني محمد بن أبي هارون، أن إسحاق بن إبراهيم<sup>(٦٩)</sup> حدثهم، قال: صلينا [يوماً]<sup>(٧٠)</sup> - يعني هو وأبو عبدالله إلى جنب رجل لا يتم ركوعه ولا سجوده، فقال: يا هذا، أقم صلبك في الركوع والسجود وأحسن صلاتك.

٨٧- وأخبرني سليمان بن الأشعث، قال: سمعنا أبا عبدالله قيل له: يصلي الرجل في المسجد، فيرى أهل المسجد يسيئون الصلاة، قال: يأمرهم، قلت: إنهم يكثرون، ربما كانوا عامنة أهل المسجد، قال: يقول لهم، قيل له: يقول لهم مرتين أو ثلاثة فلا يتنهون، يتركهم بعد ذلك؟ قال: أرجو أن يسلم، أو كلمة نحوها.

٨٨- أخبرني عصمة بن عصام، حدثنا حنبل، قال: قلت لأبي عبدالله: نرى الرجل إذا رأى الرجل لا يتم ركوعها ولا سجودها، ولا يقيم أمر صلاته، ترى أن نأمره بالإعادة؟ قال: بحسن صلاته أو نمسك

(٦٩) في «ظ»: (أن أبا إسحاق بن إبراهيم)، والصواب ما أثبتناه.

(٧٠) في «م»: (يوم).

[٨٦] إسناده صحيح.

[٨٧] إسناده صحيح.

[٨٨] سند ضعيف.

لحالة حال شيخ المصنف، وقد سبق الكلام عليه برقم (٣٣).

عنه، قال: إن كان يظن أنه يقبل منه أمره، وقال له ووعظه، حتى يحسن الصلاة، فإن الصلاة من تمام الدين.

٨٩- أخبرني الحسن بن عبد الوهاب، أن إسماعيل بن يوسف حدثهم، قال: حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا محمد بن النضر، قال: سأله رجل الأوزاعي، قال: [من]<sup>(٧١)</sup> أمر بالمعروف وأنهى عن المكروه؟ قال: من ترى [أنه]<sup>(٧٢)</sup> يقبل منك.

٩٠- وأخبرني محمد بن يحيى بن خالد، قال: حدثني علي بن حجر، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنه مر به رجل من قريش يجر شملة، فقال: يا ابن أخي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من جر إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيمة».

---

(٧١) سقطت من الأصلين.

(٧٢) في «الأصلين» : (ان).

---

[٨٩] [إسناده ضعيف].

محمد بن النضر هو الحارثي، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١١٠/٤)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تتعديلًا، وعبد الرحمن هو ابن مهدي، فهو من روى عنه.

[٩٠] لم أقف على من أخرجه بهذا التمام.

ومحمد بن عمرو متكلم في روایته عن أبي سلمة، ولكن الحديث ثابت من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -.

فقد أخرجه الإمام أحمد (٤٥٤/٢)، ومسلم (١٦٥٣/٢)، والنسائي في «الكبيري» (نحوه: ٣٢٦/١٠) من طريق: شعبة، عن محمد بن زيد، قال: سمعت أبا هريرة - ورأى رجلاً يجر إزاره، فجعل يضرب الأرض برجله وهو أمير على البحرين - وهو يقول: جاء الأمير، جاء الأمير، قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطرأ».

قال الفتى: قد سمعنا ما يقول، ثم مر به مرة أخرى وهو كذلك، فقال له أبو هريرة: مثل ذلك، قال قد سمعنا ما يقول، لأن عدت الثالثة، لأحملتك على عنقي، ثم لاكبك في الأرض، فقال أبو هريرة: لا أعود.

٩١- أخبرني محمد بن علي، أن أبا بكر الأثرم حدثهم، قال: قلت لأبي عبدالله: رجل رأى رجلاً مشمراً كميه في صلاته، عليه أن يأمره؟ قال: يستحب له أن يصلي غير كافٍ شرعاً ولا ثواباً، ليس هذا من المنكر الذي يغليظ ترك النهي عنه.

٩٢- أخبرني الحسن بن عبد الوهاب، أن إسماعيل بن يوسف حدثهم قال: حدثنا شريح قال: حدثنا مبشر، عن معاذ <sup>(٧٣)</sup> بن رفاعة، عن أبي خلاد قال: ما من قوم فيهم من يتهاون بالصلوة لا يأخذون [على يديه]<sup>(٧٤)</sup>، إلا كان أول عقوبتهم أن ينقص من أرزاقهم.



---

(٧٣) كذا في «الأصل» والمطبوعتين، والصواب: (معان)، وهو ابن رفاعة السّلامي، فمن شيوخه أبو خلاد محمد بن وارد الحميري، ومن روى عنه مبشر بن إسماعيل.

(٧٤) كذا في «الأصلين»، وفي «المطبوعة»: (عليه).

---

[٩١] انظر المسألة (٨٥).

[٩٢] إسناده لين.

فيه معان بن رفاعة السّلامي، وهو لين الحديث، وأبو خلاد هو محمد بن وارد الحميري الفلسطيني.

## باب

### الرجل يرى المرأتين في الطريق لا يتوسطهما في المشي معهما

٩٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن يعلى الأنصاري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، قال: حدثنا سلم بن قتيبة أبو قتيبة، قال: حدثنا داود بن أبي صالح<sup>(٧٥)</sup>، عن نافع، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى أن يمشي الرجل بين المرأتين.

٩٤- وأخبرني محمد بن أبي هارون، أن إسحاق حدثهم، قال: رأيت أبي عبدالله إذا التقت<sup>(٧٦)</sup> امرأتان<sup>(٧٧)</sup> في الطريق وكان طريقه بينهما وقف ولم يمر حتى يجروا.



(٧٥) في «الأصلين»: (داود بن صالح).

(٧٦) في «الأصلين»: (التقى).

(٧٧) وقعت في «الأصلين»: (امرأتين)، وما أثبتناه هو الصواب.

[٩٣] منكر.

رواه أبو داود (٥٢٧٣) من طريق سلم بن قتيبة به.

قلت: وهذا حديث منكر، تفرد به داود بن أبي صالح وهو مجهول، وقد استنكر الأئمة منه هذا الحديث كما هو مذكور في ترجمته من «التهذيب».

[٩٤] إسناده صحيح.

بَابُ  
الرِّجُلُ يَرِيُ الْمَرْأَةَ مَعَ الرِّجُلِ السَّوْءِ  
أَوْ (٧٨) يَرِاهَا مَعَهُ (٧٩) رَاكِبَةً

٩٥- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكَحَالُ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ عَبْدَاللَّهِ: أَرَى  
الرِّجُلَ السَّوْءَ مَعَ الْمَرْأَةِ، قَالَ: صَحٌّ بِهِ.  
٩٦- وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ عَبْدَاللَّهِ: الْغَلامُ يَرْكِبُ  
خَلْفَ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: يَنْهَى وَيُقَالُ لَهُ، إِلَّا أَنْ يَقُولَ: إِنَّهَا [لَهُ لِمَحْرَمٍ] (٨٠).  
٩٧- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَمْدُوْيَهُ الْهَمْذَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِيهِ عَبْدَاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَاللَّهِ وَقِيلَ لَهُ  
إِنَّ امْرَأَةً أَرَادَتْ أَنْ تَسْقُطَ عَنِ الدَّابَّةِ، يَمْسِكُهَا الرِّجُلُ؟ قَالَ: نَعَمْ.



---

(٧٨) لَيْسَ فِي «الْأَصْلِينَ».

(٧٩) فِي «أَظَاهَ»: (مَعَهَا).

(٨٠) كَذَا فِي «الْأَصْلِينَ».

---

[٩٥] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[٩٦] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

[٩٧] شِيفُ الْمَصْنُفِ لَمْ أَقْفَ لَهُ عَلَى تَرْجِمَةٍ.

## باب: ما يكره للرجل دخول مواضع النكارة

٩٨- أخبرنا محمد بن يحيى، أنه قال لأبي عبدالله: أجيء إلى الدار وفيها المريض<sup>(٨١)</sup>، وأسمع منها ما يكره.

قال: [أنهم]<sup>(٨٢)</sup>، قلت: إن كان الرجل يشرب المسكر ويجمع مالاً خيراً فيه، قال: أكره المدخل السوء.

٩٩- أخبرني الحسن بن صالح، قال: حدثنا محمد بن حبيب، حدثنا يعقوب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: قال عبيد الله بن عدي<sup>(٨٣)</sup> [ابن الخطاط]: إني لاكره [عما شاء]<sup>(٨٤)</sup> المريب كراهة أن أغتاب الرجل [المسلم]<sup>(٨٥)</sup>.

١٠٠- أخبرني [الحسن]<sup>(٨٦)</sup> بن سفيان المصيصي، قال: حدثنا محمد بن آدم، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن إبراهيم، في الرجل يوجد مع المرأة فيقول: تزوجتها.

قال: لو كان هذا يجوز ما قام حد على فاجر هاجر.

(٨١) كذا في «الأصلين»، وفي «المطبوعتين»: (الريض).

(٨٢) في «الأصلين»: (أنهم).

(٨٣) في «الأصلين»: (عادي).

(٨٤) في «الأصلين» كلمة غير واضحة.

(٨٥) في «الأصلين»: (مسلم).

(٨٦) وقع في «الأصلين»: (الخير).

[٩٨] إسناده صحيح.

٩٩] محمد بن حبيب هو الأندراني له ذكر في «الطبقات» (٤٠٣) وليس فيها ما يدل على حاله.

١٠٠] شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة وباقى رجال السنن ثقات، إلا أن مغيرة موصوف بالتدليس عن إبراهيم، وقد عنن.

١٠١- أخبرني العباس بن محمد الدوري، قال: قال يحيى بن معين: رأيت وكيعاً رأى امرأة عند عطار، والعطار يكلمها، فقال لإنسان: اذهب إلى ذلك العطار، فرق بينهما.



---

[١٠١] إسناده صحيح.

## باب ما يؤمر به من أدب اللعاني بالنكر

١٠٢- أخبرني محمد بن أبي هارون، أن أبي الصقر يحيى بن يزداد<sup>(٨٧)</sup> الوراق حدثهم، أنه سأله عبد الله عن الرجل يضرب بالعود والطنبور والمزامر هل عليه أدب؟ وكم الأدب فيه إذا رفع إلى السلطان؟ فقال:

عليه أدب، ولا أرى يجاوز أن بالأدب عشرة.

١٠٣- أخبرني روح بن الفرج قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا محمد بن الخليل، قال:

قال أبو عبد الله بن داود: أرى أن يضرب صاحب التغيير.

٤- أخبرني حرب بن إسماعيل، قال: قلت لإسحاق - يعني ابن راهويه -: رجل معه قرد يكسب به، فقتل [رجل]<sup>(٨٨)</sup> القرد، هل عليه شيء؟ قال: لا، ليس عليه شيء.

وضحك، وقال: لو ضرب صاحبه فلم يقتله لم يكن عليه شيء، وأما إذا قتل القرد فليس عليه شيء.

(٨٧) في «الأصلين»: (زادان)، وما أثبتناه هو الصواب.

(٨٨) وقعت في «م»: (رجل)، وما أثبتناه هو الصواب.

[١٠٢] سند صحيح.

وأبو الصقر يحيى بن يزداد له ترجمة في «الطبقات» (٥٣٧).

[١٠٣] لم أتبين من هو شيخ المصنف.

[١٠٤] إسناده صحيح.

١٠٥- أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا مهنا قال: سألت أحمد عن بيع القردة [وشرها]<sup>(٨٩)</sup>، فكرهه.

١٠٦- أخبرني منصور بن الوليد، قال: حدثنا جعفر، قال: حدثنا أبو عبدالله، قال: حدثنا محمد بن يزيد، عن أبي [بلج]<sup>(٩٠)</sup>، قال: رأيت سمراء بنت نهيك وكانت قد أدركت النبي ﷺ بيدها سوط تؤدب الناس تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر.



---

(٨٩) كذا في «الأصلين».

(٩٠) في «الأصلين» : (بلج).

---

[١٠٥] انظر التعليق على مسألة رقم (٨٥).

[١٠٦] إسناده ضعيف.

فيه أبو بلج جارية بن بلج وهو مجهول الحال.

## باب [ما يُؤمر به من أدب] (٩١) الفتى التمرد باللعب

١٠٧ - حديثنا محمد بن أحمد الأسدي، حديثنا إبراهيم بن يعقوب، عن إسماعيل بن يعقوب، قال: سألت أحمد عن الفتى التمرد، قال: لا بأس بضربيهم.

١٠٨ - وأخبرني الحسن بن [سفيان] (٩٢) المصيحي، حديثنا أحمد بن النعمان الفراء، حديثنا أبوأسامة، عن سلام بن مسكين، عن الحسن قال: كان بين أناس من أهل الحجاز قتال في بعض ما يكون بين الناس، فتقاضوا إلى النبي ﷺ فأمر بحبسهم.



---

(٩١) ما بين المكوفين سقط من «م».

(٩٢) وقع في «الأصلين»: (سفر).

---

١٠٧] كذا ورد إسناد هذه المسألة.  
وابراهيم بن يعقوب هو البلوجاني، وإسماعيل بن يعقوب هذا لم أجده له ترجمة، وإنما يروى عن إسماعيل بن سعيد الشالنجي كما في كتاب «السنة» (٨٣).  
١٠٨] إسناده ضعيف جداً.

فإن مراasil الحسن البصري من أوهى المراسيل، وأحمد بن النعمان الفراء لعله الكوفي الذي ذكره ابن حبان في «الثقة» (٨/٢١) وقال: «ربما خالفاً».

## باب

### ما يكره أن يخرج إلى صائحة تكون بالليل

١٠٩- أخبرني محمد بن علي، حدثنا صالح بن أحمد، أنه سأله أباه عن الرجل يستغيث به جاره من فاحشة يراها، قال: كل من رأى منكراً فاستطاع أن يغيره بيده **غيره**، فإن لم يستطع [بيده] <sup>(٩٣)</sup> فليس أنه، فإن لم يستطع فقبله، وذلك أضعف الإيمان. قال: [ونكره] <sup>(٩٤)</sup> أن يخرج الرجل إلى صيحة بالليل، لأنه لا يدرى ما يكون.



---

<sup>(٩٣)</sup> من «الأصلين».

<sup>(٩٤)</sup> وقعت في «م» : (ويكره).

---

[١٠٩] شيخ المصنف إن كان الوراق فلم أقف له على ترجمة، وإن كان السمسار فهو محظوظ الحال.

## باب

### ما يؤمر به من كسر الخمور وشق الأزقاق إذا كان فيها مسكر يُمرّب في الأسواق

١١٠- أخبرني محمد بن علي، حدثنا أبو بكر الأثمر.  
وأخبرني الحسين بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحارث.  
وأخبرني الحسن بن محمد، قال:  
كتبت من مسائل أبي عبدالله الدينوري مناولة من مسائل ابن مزاحم  
[واللفظ واحد، قال الأثمر: قيل لأبي عبدالله، وقال ابن مزاحم<sup>(٩٥)</sup>]:  
قلت لأبي عبدالله، وقال العبادي: سئل أبو عبدالله عن رجل رأى رق  
خمر، أيسقه؟ فقال: يحله، قيل له: فإن لم يقدر على حله؟ قال:  
فليشقه إن لم يقدر.

١١١- وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر، وذكر يا بن يحيى، أن أبي  
طالب حدثهم: أنه قال لأبي عبدالله: يُمْرَّ على المسكر القليل والكثير،  
أكسره؟ قال: نعم تكسره، لا يُمْرَّ بالخمر مكشوفاً، قلت: فإذا كان مغطىً؟  
قال: لا تعرض له إذا كان مغطىً.

---

(٩٥) ما بين المعمدتين ساقط من «م».

---

[١١١] [إسناده صحيح].

١١٢- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَوِيْهِ الْهَمْذَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرُ الْمَرْوَذِيُّ، قَالَ: قَلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: لَوْ رَأَيْتُ مُسْكِرًا مَكْشُوفًا فِي قَبْيَةٍ أَوْ قِرَابَةٍ تَرَى أَنْ تُكْسِرَ أَوْ يُصْبَبَ؟ قَالَ: تُكْسِرُ.



---

[١١٢] شِيْخُ الْمَصْنُفِ وَشِيْخُ شِيْخِهِ لَمْ أَقْفَ لَهُمَا عَلَى تَرَاجِمِهِ وَدَكْرِ السِّعَانِي فِي الْأَنْسَابِ (٦٥٠/٥): أَبُو أَحْمَدِ الْمَرَانِيُّ بْنُ حَمْدَوِيْهِ الْهَمْذَانِيُّ، قِيلَ: إِذَا تَخَارَى رَوَى عَنْهُ، فَلَا يَظْنَ أَنَّهُ هُوَ شِيْخُ الْمَصْنُفِ، فَهَذَا مُتَقَدِّمٌ، وَلَيْسَ اسْمُ شِيْخِ الْمَحْلَلِ بِمَصْحَفٍ فِيْ بَطْنِ أَنْهَمَا وَاحِدٌ.

## باب ما يؤمر من كسر المنكر<sup>(٩٦)</sup>

### إذا كان مغطى

١١٣- أخبرني محمد بن أبي هارون، أن أبي إسحاق<sup>(٩٧)</sup> حديثه أن  
أبا عبدالله:

سئل عن القوم يكون معهم المنكر مغطىً، مثل طببور، ومسكر،  
وأشباهه، يكسره إن رأه؟ قال: إذا كان مغطىً فلا يكسره.<sup>(٩٨)</sup>

١١٤- وأخبرنا أبو بكر المروذى، أنه قال لأبي عبدالله في الطببور إذا  
كان مغطىً، قال:  
إذا سترَ عنك فلا.

١١٥- وأخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي: في  
رجل رأى مثل الطببور والعود أو الطبل أو ما أشبه هذا، ما يصنع به؟  
قال:

---

(٩٦) في «الأصلين»: (النكرات).

(٩٧) كذا في «الأصلين»، والصواب: (إسحاق).

(٩٨) كذا في «الأصلين»، وفي «المطبوعتين»: (قال: إذا كان غير مغطىً مثل طببور  
ومسكر وأشباهه يكسره إن رأه، وقال: ...).

---

[١١٣] إسناده صحيح.

[١١٤] إسناده صحيح.

[١١٥] إسناده صحيح.

إذا كان مغطى فلا، وإذا كان مكسوفاً فاكسره.

١١٦ - وأخبرني يوسف بن موسى، وأحمد بن الحسين - المعنى  
واحد - قال أحمد: سألت أبا عبدالله عن الرجل يرى الطنبور والمنكر ما  
يشبهه؟

وقال يوسف: والعود، يكسره؟ قال: لا بأس، قلت: فإن كان من  
وراء الثوب وهو يصفه أو يبينه؟ قال: لا، إذا كان مغطى فلا أرى له.



---

[١١٦] إسناده صحيح.

يعرفنا يوسف بن موسى له ترجمة في «الطبقات» (٥٥٠) وقد أثني عليه الخلال ثناءً حسناً.

## باب

### ما يكره أن يفتش عنه إذا استراب به

١١٧- أخبرني أحمد بن الحسين، أن أبا عبدالله سئل عن الرجل يرى القنية يرى أن فيها مس克راً، قال: دعه، يعني لا تفتشه.

١١٨- وأخبرني محمد بن علي، والحسن بن عبدالوهاب، أن محمد ابن أبي حرب حدثهم، أنه سأله أبا عبدالله: عن القرابة المغطاة، قال: لا تعرض له.



---

[١١٧] إسناده صحيح.

أحمد بن الحسين هو ابن حسان، من سرّ من رأى، له ترجمة في «الطبقات» (١٢)، وفي «تاریخ بغداد» (٤/٨) إلا أنه سمي أباه: (الحسن) وسوف يأتي في إحدى الروايات (١٣٧) ذكر أبيه بهذا الاسم، قال الخلال: «هذا رجل جليل من أهل سرّ من رأى».

[١١٨] محمد بن علي فيه خلاف على ما مر ذكره، والحسن بن عبدالوهاب إن كان ابن أبي العتير، فالسند صحيح، قال الخطيب في ترجمته من «تاریخ بغداد» (٧/٣٣٩): «كان ثقة دينًا مشهوراً بالخير والستة»، ومحمد بن أبي حرب هو محمد بن النقيب بن أبي حرب، جليل القدر، له مسائل عن الإمام أحمد، وله ترجمة في «الطبقات» (١/٣٣١).

## باب: الرخصة أن يكسره وإن كان مغطى إذا علم أنه شيء من المنكري عينه

١١٩- أخبرني محمد بن أبي هارون، أن إسحاق حديثهم أن أبا عبدالله سئل عن الرجل يرى الطنبور والطبل مغطى أيكسره؟ قال: إذا كان تبيه أنه طنبور أو طبل كسره.

١٢٠- قال: وسألت أبا عبدالله عن الرجل يرى القبيحة مغطاة يعلم أن فيها شيئاً ولا يدرى: مسکر هو أو خل، قال: إذا علم أنه خل لم يتعرض له، وإذا علم أنه مسکر كسره، [قيل] (٩٩) له: فإذا كان خلاً أو دبساً ثم كسره تغمره؟ قال: نعم.

١٢١- أخبرني محمد بن علي، والحسن بن عبدالوهاب، أن محمد ابن أبي حرب حديثهم، قال: قلت لأبي عبدالله: رجل لقي رجلاً ومعه عود أو طنبور أو طبل مغطى، قال: يكسره، [قلت: قرابة مغطاة، قال: يربى به؟ قلت: نعم، قال: يكسره] (١٠٠) إلا أن يكون خلاً أو لبناً (١٠١).



---

(٩٩) كما في «الأصلين».

(١٠٠) ما بين المعرفتين سقط من «م».

(١٠١) في «الأصلين»: (خل أو لبنة).

---

[١١٩] إسناده صحيح.

[١٢٠] انظر ما قبله.

[١٢١] انظر التعليق على المسألة رقم (١١٨).

**باب  
مارخص له في ترك ذلك إذا علم  
أن السلطان يمنع عنهم**

١٢٢- أخبرني محمد بن أبي هارون، قال: حدثنا مثنى، قال: سالت أحمد، قلت: ما تقول في الرجل يكون في بعض قرى السواد، فيسرى فيها الخمر يبيعه اليهودي والنصراني ظاهراً، وقد علم عاملهم [و][١٠١]السلطان، فهل عليه في ذلك شيء؟ قال: إذا كان من السلطان [أليس][١٠٢] يتعرض هو، قلت: فكيف إن رأى مسلماً قد حمل شيئاً منه؟ فقال في المسلم: تعظه، وتقول له، فإن أبي، أهراقه.



---

(١٠١) ليست في «الأصلين».  
(١٠٢) كذلك في «الأصلين».

---

[١٢٢] إسناده صحيح.

## باب: ذكر الطنبور

١٢٣ - أخبرنا أبو بكر المروذى، قال: سألت أبا عبدالله عن كسر الطنبور، قال: يُكسر، قلت: الطنبور الصغير يكون مع الصبي؟ قال: يُكسر أيضاً، وإذا كان مكشوفاً فاكسره.

١٢٤ - أخبرني عمر بن صالح بطرسوس، قال: رأيت أحمد بن حنبل مر به عود مكشوف فقام فكسره.

١٢٥ - أخبرني [الحسن]<sup>(١٠٤)</sup> بن علي بن عمر المصيصي، قال: سمعت عمر بن الحسين، يقول: كسر أحمد بن حنبل طنبوراً في يد غلام لابي عبدالله بن نصر بن حزرة، قال: فذهب الغلام إلى مولاه، فقال [له]<sup>(١٠٥)</sup>: كسر أحمد بن حنبل الطنبور، فقال له مولاه: فقلت له: إنك غلامي؟ قال: لا، قال: فاذهب فانت حر لوجه الله تعالى.

١٢٦ - أخبرنا علي بن الحسين، قال: قرأت على أبي الفضل

---

(١٠٤) طُمِست في «الأصلين».

(١٠٥) من «الأصلين».

---

[١٢٣] إسناده صحيح.

[١٢٤] إسناده ضعيف.

عمر بن صالح له ترجمة في «الطبقات» (٢٩٢)، وليس فيها ما يدل على حاله.

[١٢٥] إسناده ضعيف.

شيخ الخلال ترجمته الخطيب في «تاریخه» (٣٧٦/٧)، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

[١٢٦] شیخ المصنف وشیخ شیخه لم أعرفهما.

الوراق، عن أحمد بن الدورقي، قال: سمعت وكيعاً يقول: خذ الطنبور  
فاكسره على رأس صاحبه كما صنع ابن عمر في الشهاردة.

١٢٧- وَقُرِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَاقَ، قَالَ: أَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سُئِلَ إِيَّاهُ عَنِ الضربِ بِالْبَرْبِطِ فَقَالَ:  
لَوْ جَعَلْتُ حُكْمًا بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ لَمْ أَجْعَلْ الْبَرْبِطَ مِنْ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ.



---

[١٢٧] طاهر إسناده الانقطاع بين المصنف وبين عبدالله بن الإمام أحمد - رحمه الله -،  
ورجاله ثقات.

## باب ذكر الطبل

١٢٨- أخبرني عصمة بن عصام، قال: حدثنا حنبل، قال: سمعت أبا عبدالله قال: أكره الطبل، وهي الكويبة، نهى عنه رسول الله ﷺ.

١٢٩- أخبرنا أحمد بن محمد بن مطر، وذكر يا بن يحيى، أن أبا طالب حدثهم أنه قال لأبي عبدالله: هذه الطبلة تبيع الطبل، أكسره؟ قال: إذا دخلت الدور كيف تكسره؟ قيل له: فهذه الطبلة التي في الأسواق أكسرها؟ قال: لا تقول، يا أبا بكر - يعني المروذى - يكسرها في الأسواق؟ قلت له: سمعت الحميدي يقول: لما قدم على <sup>(١٠٦)</sup> المديني قال: رأيت معزفة مع جارية، فأردت أن أكسرها، فقال أبو عبدالله: يكسرها.

١٣٠- أخبرنا أبو بكر المروذى، قال: قلت لأبي عبدالله: أمر في السوق فارى الطبل تباع، فأكسرها؟ قال: ما أراك تقول، إن قويت، قلت: أدعى أغسل ميتساً، فأسمع صوت الطبل، قال: إن قدرت على كسره فاكسره، وإلا فاخرج.



---

(١٠٦) في «ظ»: (عليها).

[١٢٨] إسناده ضعيف.

فيه عصمة بن عصام، وهو مجهول الحال.

[١٢٩] إسناده صحيح.

[١٣٠] إسناده صحيح.

## باب الإنكار على من زعم أن عليه الفرم في كسر شيء من المذكرات

١٣١- أخبرنا عصمة بن عصام، قال: حدثنا حنبل، قال: ثنا قبيصة، قال: ثنا سفيان، عن أبي حصين، أن شريحاً أتى في طنبور، فلم يقض فيه بشيء، قال [.....]<sup>(١٠٧)</sup>: سمعت أبا عبدالله قال: هو منكر، لم يقض فيه بشيء!!

١٣٢- أخبرني محمد بن أبي هارون، أن يحيى بن يزداد [أبا]<sup>(١٠٨)</sup> الصقر حدثهم، أنه سأله أبا عبدالله: عن رجل رأى في يد رجل عوداً، أو طنبوراً، فكسره، أصاب أو أخطأ، وما عليه في كسره شيء؟ فقال: قد أحسن، وليس عليه في كسره شيء.

١٣٣- أخبرنا سليمان بن الأشعث، قال: سمعت أبا عبدالله سئل عن الرجل مر بقوم يلعبون بالشطرنج، فنهاهم، فلم يتنهوا، فأخذ الشطرنج فرمى به، قال: قد أحسن، ليس عليه شيء<sup>(١٠٩)</sup>، قلت لأبي

(٣٤) في «ظ» موضع إحالة إلى الهاشم وليس في الهاشم إحالة.

(١٠٨) في «الأصلين»: (أبو). (١٠٩) من «الطبعتين».

[١٣١] إسناده ضعيف، بجهالة عصمة.

[١٣٢] إسناده صحيح.

[١٣٣] إسناده صحيح.

عبدالله وكذلك إن كسر عوداً أو طنبوراً؟ قال: نعم.

١٣٤- أخبرني محمد بن أحمد الطرسوسي، أن موسى بن سعيد الدنداني حديثهم، أن أبا عبدالله قال في المسكر من أهراقه فليس بضمان. (١١٠).

١٣٥- أنا محمد بن الحسن بن هارون، قال: ثنا الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني، قال: سمعت وكيعاً يقول: ليس للمعاصي قيمة، مثل الطنبور وشبيهه.

١٣٦- أخبرني حرب، قال: قلت لإسحاق: رجل كسر طنبور الرجل، قال: ليس عليه شيء.



---

(١١٠) في «ظاء»: (بظامن).

---

[١٣٤] إسناده ضعيف، بجهالة شيخ الخلال، وانظر ما ذكره فيه في ترجمة الدنداني.

[١٣٥] إسناده ضعيف.  
الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «حدثنا عنه أهل واسط»، وقال أبو حاتم: «مجهول»، قلت: إن كان يقصد به جهالة الحال فنعم، والا فلا.

وشيخ المصنف له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢/١٩١)، وفيها قول الدارقطني فيه: «لَا يأس به، مَا علمنت إلّا خيراً».

[١٣٦] إسناده صحيح.  
حرب هو الكرماني، وإسحاق هو ابن راهويه.

## باب ذكر الدفوف

١٣٧- أخبرني أحمد بن الحسن بن حسان، أن أبا عبدالله سئل عن الدفوف، [فقال]<sup>(١١١)</sup>: قد ترخص فيها الكوفيون، [يرروا]<sup>(١١٢)</sup> عن محمد بن حاطب فيها.

[ويروا]<sup>(١١٢)</sup> عن الحسن، قال: ليس الدفوف من أمر المسلمين في شيء، وأصحاب عبدالله [بن مسعود]<sup>(١١٣)</sup> كانوا يشققونها.

قيل له: فهذه الدفوف هي؟ قال: لا أدرى، أخبرك.

١٣٨- حدثنا أحمد بن محمد بن حازم، أن إسحاق بن منصور حدثهم، أنه قال لأبي عبدالله في بيع الدفوف فكرهه<sup>(١١٤)</sup>.  
قال أحمد<sup>(١١٥)</sup>: ذهب إلى حديث إبراهيم: كان أصحاب عبدالله يستقبلون الجواري في الطريق معهن<sup>(١١٦)</sup> الدفوف فيخرقونها.

(١١١) في «الأصلين»: (قال).

(١١٥) هو ابن محمد بن حازم.

(١١٢) كذا في «الأصلين»، وفي «المطبوعتين»: (مهم).

(١١٦) يروى.

(١١٧) ليست في «الأصلين».

(١١٤) كذا في «المطبوعتين»، وفي «الأصلين»: (أنه قال لأبي عبدالله - سئل - عن بيع الدفوف، فكرهه).

[١٣٧] [إسناده صحيح].

وأنظر المسألة رقم (١١٧).

[١٣٨] [شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة].

قال النبي ﷺ: «فصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف». (\*)

[قال أَحْمَدٌ] (١١٧): الدف على ذلك أيسر، الطبل ليس فيه رخصة.

١٣٩- أخبرني محمد بن أبي هارون، أن إسحاق حديثهم، قال: سألت أبا عبد الله عن الرجل يكسر الطبل أو الطنبور، أو مسکراً، عليه في ذلك شيء؟ قال أبو عبد الله: يكسر هذا كلّه، وليس يلزمك شيء، قلت له: فالدف؟ [و] (١١٨) في موضع آخر، قلت: الدف الذي يلعب به الصبيان؟ قال: الدف لا يعجبني كسره، وكان أصحاب عبد الله يشدّون فيه، قال إبراهيم: كنا [تتابع] (١١٩) الأزقة نخرق الدفوف من أيدي الصبيان.

١٤٠- أخبرني منصور [أن] (١٢٠) جعفر حديثهم، قال: سألت أبا عبد الله: من كسر الطنبور والعود والطبل؟ فلم ير عليه شيئاً، قيل له: فالدف؟ فرأى أن الدف لا يعرض له، فقال: قد روي عن النبي ﷺ في العرس، قيل له: يكون فيه جرس؟ قال: لا، وقد ذكر كراهيّة أصحاب عبد الله في الدف، ولم يذهب إليه.

١٤١- وأخبرنا أبو بكر المروذى، قال: سئل أبو عبد الله: ما ترى

(١١٧) من المطبوّعين، وليت في الأصلين. (١١٩) كذا في الأصلين، وفي المطبوّعين: (تابع).

(١٢٠) وقعت في الأصلين: (عن).

(١١٨) ليس في الأصلين.

(١٣٩) إسناده صحيح.

[١٤٠] جعفر بن محمد هو النسائي، ومنصور بن الوليد هو النسابوري، ولم أقف له على ترجمة

(١٤١) إسناده صحيح.

(\*) حديث حسن.

رواه الإمام أَحْمَد (٣/٤١٨ و٤/٢٥٩)، والشِّرْمَذِي (١٠٨٨)، والنَّسَائِي (٦/١٢٧)،

الناس اليوم [يُحرّكون]<sup>(١٢١)</sup> الدف في إملاك أو بناء بلا غناء؟ فلم يكره ذلك، قيل له في الحديث الذي جاء: «فصل ما بين الحلال والحرام الضرب» فعرفه وذهب إليه.

١٤٢- وأخبرني محمد بن أبي هارون، أن مثنى الأنباري حدثهم أن أبا عبدالله ذكر له أبو بكر المروذى أنه جاء ليغسل ميتاً، فرأى دفأ فكسره، فتبرّم ولم ير به بأساً، بكسره في مثل الميت.

١٤٣- أخبرنا محمد بن علي السمسار، حدثنا يعقوب بن بختان، أن أبا عبدالله سئل عن ضرب الدف في الزفاف<sup>(١٢٢)</sup> ما لم يكن غناء [فلم ير به بأسا]<sup>(١٢٣)</sup>، ولم يكره ذلك.

وسئل عن كسر الدف عند الميت فلم ير بكسره بأساً، وقال: كان أصحاب عبدالله يأخذون [الدفوف]<sup>(١٢٤)</sup> مع الصبيان في الأزقة فيخرقونها.

(١٢١) في الأصلين : (تحرك).

(١٢٢) في «الأصلين» : (الزقاق).

(١٢٣) مابين المعکوفین ساقط من الأصل.

= وابن ماجة (١٨٩٦)، والبيهقي في «الكتبى» (٢٨٩/٧)، والحاكم (١٨٤/٢) من طرق عن أبي بلج يحيى بن أبي سليم، وفي رواية: سمعت - محمد بن حاطب الجمحي قال: قال رسول الله ﷺ ... فذكره، وأبو بلج مختلف فيه، فوثقه ابن معين وابن سعد والشافعى والدارقطنى والجوزجاني والأزدي، وجروحه البخارى جرحًا شديداً، فقال: «فيه نظرًا»، وذكروا له حديثاً منكراً من رواياته، والظاهر أن من لينه فلائماً لينه لأجل هذا الحديث، ولكن هذا الخبر قد رواه عنه غير واحد في الحفاظ فلم يخطئ فيه، وثبته أحمد كما في المسألة (١٤١)، فستنه لا ينزل عن درجة الحسن والله أعلم.

[١٤٢] إسناده صحيح.

[١٤٣] إسناده ضعيف، فيه شيخ المصنف، وهو مجهول الحال.

١٤٤- أخبرنا محمد بن علي، حدثنا منها، حدثنا بقية، عن أم عبدالله بنت خالد بن معدان، عن أبيها، أنه كان يقول لهم: إذا ضربتم بالدف فلا تضربوا إلا بتسبيح.

[١٤٤/م] وأخبرنا أحمد بن فرج الحمصي، حدثنا بقية، عن أبي عبدالله، أنه كان يقول: إذا ضربتم بالدفوف [في النكاح]<sup>(١٢٥)</sup>، فلا تضربوه إلا بتسبيح وتكبير، وكان يرخص في النكاح، كي يعلم أنه نكاح.

١٤٥- أخبرنا أحمد بن يحيى الأنطاكي، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا عمر بن عبد الواحد، قال: سألت الأوزاعي عن الجواري يضربن بالدف سراً يوم العيد؟ فلم ير به باساً.

١٤٦- أخبرني روح بن الفرج، حدثنا أبو داود، قال: سمعت الحسن بن علي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول التقليس: ضرب الدف.

---

(١٢٥) من «الأصلين».

[١٤٤] فيه شيخ المصنف، وهو مختلف فيه على ما مر ذكره.  
[١٤٤/م] إسناده ضعيف جداً: فيه أحمد بن فرج الحمصي، ضعفه غير واحد، وكذبه محمد بن عوف وغيره.

[١٤٥] رجال إسناده ثقات، إلا شيخ المصنف، لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي فيمن روى عن محمود بن خالد، وإنما ذكر من الرواة عنه: إبراهيم بن عبد الرحمن الأنطاكي.

[١٤٦] لم أتبين من هو روح بن الفرج.

١٤٧- أخبرنا يعقوب بن سفيان الفارسي، قال: حدثني يوسف بن عيسى، حدثنا شريك، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عياض قال: شهدت عيضاً بالأنبار فقلت: ما أراكم تقلسون، كانوا يقلسون في زمان رسول الله ﷺ، يفعلونه.

١٤٨- أخبرنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا موسى بن حيان، حدثنا ابن أبي عدي، عن عوف، حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك قال: مر رسول الله ﷺ بجوار من بني النجار وهن يضربن بدق لهن ويقلن.

نحن جوار من بني النجار      يا حبذا محمد من جار  
فقال: «اللهم يعلم أنني أحبكم».



---

[١٤٧] إسناده ضعيف.

فيه شريك، وفيه ضعف.

[١٤٨] صحيح.

رواه ابن ماجة (١٨٩٩): حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا عوف، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس به.  
وإسناده صحيح.

## باب الإنكار على من يلعب بالشطرنج

١٤٩- أخبرني محمد بن أبي هارون، والحسن بن جحدر، أن الحسن بن ثواب حدثهم قال: سمعت أبي عبدالله، وقال له رجل وأنا أسمع: ما ترى في القوم يلعبون بالشطرنج، أجيدهم في حاجة؟ أسلم عليهم؟ قال: انهم، عظمهم.

١٥٠- أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد، أن علوكاً سأله أبي عبد الله فقال: إن مولاه يرسله إلى قوم يلعبون بالشطرنج، فأسلم أو لا أسلم؟ قال له: عظمهم، قل لهم: هذا لا يحل لكم، ولا يسعكم، مُرْهُم، فأعاد عليه الملوك، فأعاد عليه الكلام.

١٥١- وأخبرني أحمد بن محمد بن حازم، أن إسحاق بن منصور حدثهم، أنه قال لأبي عبدالله: [نحو<sup>١٤٧</sup>] على قوم وهم يلعبون بالترد أو الشطرنج، نسلم عليهم؟ قال: ما هؤلاء بأهل أن يسلم عليهم.

١٥٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن مطر، أن أبي طالب حدثهم، أنه

<sup>١٤٦</sup> في دم : (بُرُّ).

[١٤٩] إسناده صحيح.

والحسن بن ثواب ثقة من أصحاب أحمد، له ترجمة في «الطبقات» (١٦٣).

[١٥٠] إسناده صحيح، وشيخ المصنف هو الميموني.

[١٥١] انظر المسألة رقم (١٣٨).

[١٥٢] إسناده صحيح.

سأل أبا عبدالله: أمر بالقوم يلعبون بالشطرنج، أقبلها، أو أنهاهم؟ قال: الترد أشد، والشطرنج أيضاً، فقلت: فإن غطواها، أو [ يجعلونها]<sup>(١٢٧)</sup> خلفهم، قال: لا [ تتعرض]<sup>(١٢٨)</sup> لهم إذا ستروها، أو ستروها عنك.

١٥٣- أخبرني محمد بن علي السمسار، قال: حدثني مهنا، قال: سألت أبا عبدالله عن اللعب بالشطرنج، هل تعرف فيه شيئاً؟ قال: لا أعلم إلا قول علي، فقلت: كيف هو؟ اذكره، [ قال]<sup>(١٢٩)</sup>: فحدثني عن غير واحد، منهم: وكيع، عن فضيل بن غزوان، عن ميسرة بن حبيب الفهري، قال: مر علي بقوم يلعبون بالشطرنج، فقال: ما هذه التماضيل التي أنت لها عاكفون.

وسألت أحمد، فقلت: أدرك ميسرة علياً؟ قال: لا، فقلت: من أين ميسرة؟ فقال: كوفي، روى عنه شعبة، قلت: سمع شعبة من ميسرة؟

قال: نعم. (\*)

---

(١٢٧) في ٤٩: ( يجعلوها).

(١٢٨) في «الأصلين»: (تعرض).

(١٢٩) ليست في الأصلين.

---

[ ١٥٣] إسناده ضعيف.

فيه شيخ المصنف، وقد سبق الكلام عليه.

(\*) رواه ابن أبي شيبة (٥/٢٨٧)، وابن أبي الدنيا في «ذم الملاهي» (٩٢)، والأجري في «تحريم التردد» (٤)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/٢١٢) من طرق: عن فضيل بن مرزوق، عن ميسرة به.

وليس هو فضيل بن غزوان المذكور في سند وكيع، فالله أعلم فهو وهم، أم سند آخر. وهذا الشد معلول بالإرسال كما قال الإمام أحمد.

وله طريق آخر رواه من رواية: الأصيغ بن نباتة وهو متروك وقد كذبه أبو بكر بن عياش - ورواه عن سعد بن طريف وهو مثله في الضعف - عن علي به.

=

وسألت أَحْمَد مَرَةً أُخْرَى، قَلَتْ: كَرْهَهُ أَحَدٌ غَيْرُ عَلَى؟ قَالَ: نَعَمْ،  
قَلَتْ: مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ عَمْ، قَلَتْ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: أَبُو بَدْرٍ شَجَاعُ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ.

كَذَا قَالَ، لَيْسَ فِيهِ نَافِعٌ: أَنْ ابْنُ عَمْ كَرْهَهُ الْلَّعْبُ بِالشَّطَرْنَجِ (\*).

١٥٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو قَلَابَةُ، أَنَا سَأَلْتُهُ، قَالَ: حَدَثَنَا مَطْهَرُ بْنُ الْهَيْشَمُ  
الْطَّائِيُّ عَنْ شَبَلِ الْمَصْرِيِّ (١٣٠)، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ (١٣١)، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشَّطَرْنَجِ فَقَالَ:  
«مَا هَذِهِ الْكَوْيَةُ؟ أَلَمْ أَنْهُ عَنْ هَذَا؟ لَعْنَ اللَّهِ مَنْ فَعَلَ هَذَا».

---

(١٣٠) كَذَا فِي «الْأَصْلَيْنِ»، وَالصَّوَابُ: (الْبَصْرِيُّ).

(١٣١) وَقَعَتْ فِي «ظَهِيرَةِ»: (عَنْ ابْنِ نَعِيمٍ)، وَفِي «مَ»: (بَنْ نَعِيمٍ).

---

= أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي الدَّنِيَا فِي «ذِمَّةِ الْمَلَاهِيِّ» (٩٣)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ (١٠/٢١٢)،  
وَفِي «الشَّعْبِ» (٥/٤١).

(#) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ هُوَ الْعَمْرِيُّ وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.  
وَالْخَبَرُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدَّنِيَا مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَدْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ بِهِ،  
وَلَمْ يَذْكُرْ نَافِعًا فَلَا أَدْرِي (عَبْدِ اللَّهِ) هَذِهِ تَصْحِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ، أَمْ هُوَ اخْتِلَافٌ عَلَى أَبِي  
بَدْرٍ.

وَانْظُرْ مَا عَلِقْنَا عَلَى هَذَا الْخَبَرِ فِي «ذِمَّةِ الْمَلَاهِيِّ» (ص: ٨١) رَقْمُ (٢١٠).

[١٥٤] إِسْنَادُهُ تَالِفٌ وَاه.

فَإِنْ فِيهِ مَطْهَرُ بْنُ الْهَيْشَمَ وَاهْ جَدَا، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: «الْمُتَرْوَكُ الْحَدِيثُ»، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ:  
«يَأْتِي عَنْ مُوسَى بْنِ عَلَى بْنِ عَلَى بْنِ يَعْنَى لَا يَتَابِعُ عَلَيْهِ»، وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الثَّقَافَاتِ مَا لَا يَشْهَدُهُ حَدِيثٌ  
الْأَثَابَاتِ، وَقَالَ الْعَقِيلِيُّ (٤/٢٦٦): «لَا يَصْحُ حَدِيثُهُ»، ثُمَّ ذَكَرَ هَذِهِ الْحَدِيثَ، وَقَالَ =

١٥٥ - أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي الكوفي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبيد الله، عن زيد بن عبيد الله، قال: قلت للقاسم بن محمد: هذه الترود من الميسر؟ أرأيت الشطرنج [أمن]<sup>(١٣٢)</sup> الميسر هي؟ قال القاسم: كل ما ألهى عن ذكر الله فهو ميسر.

١٥٦ - أخبرني عمر بن حمدون الكرماني [بكرمان]<sup>(١٣٣)</sup>، حدثنا علي بن الصباح، حدثنا محمد بن نصر، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: ما رأيت أحداً أنزع لآية من كتاب الله من مالك، سأله رجل عن اللعب بالشطرنج، قال: فقال: أمن الحق هو: قال: لا، قال سأله: فماذا بعد الحق إلا الصلاة.

١٥٧ - أخبرني حرب بن إسماعيل، قال: قلت لإسحاق: أترى بلعب الشطرنج بأساً؟ قال: البأس كله، قيل: فإن أهل الشغور يلعبون للحرب، قال: هو فجور.

---

(١٣٢) في «المطبوعتين» : (من).

(١٣٣) من «الأصلين».

«رشيل وعبد الرحمن بن يعمر - [وهو أبو نعيم] - مجدهان».  
قالت: الأفة في هذا الخبر عندي من مظہر فإنه قد رواه بسند آخر عند ابن حبان في «المجرحين» (٢٦/٣) عن موسى بن علي، عن أبيه، عن أبي هريرة به.  
[١٥٥] صحيح.

رواه ابن أبي الدنيا في «ذم الملامي» (٩٧) بسند صحيح إلى عبيد الله بن عمر، قال: قيل للقاسم... فذكره.

ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢٤٢/٥).

[١٥٦] شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، ومحمد بن نصر لم أتمن من هو.

[١٥٧] إسناده صحيح.

حرب بن إسماعيل هو الكرماني، وإسحاق هو ابن راهويه.

١٥٨- أخبرني حرب، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا

العاصم بن محمد، عن عمرو الملائقي، قال: إن الله سبع عشرة لحظة في  
اليوم والليلة، لا ينال أهل الشاهين منها شيء، يعني: أهل الشطرين.



---

[١٥٨] إسناده صحيح.

## باب في ذكر النوح

١٥٩- قُرئَ على عبد الله بن أَحْمَدَ: حَدَثَنَا أَبْيَ، حَدَثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَثَنِي سَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا وَائِلَ يَسْتَمِعُ النَّوْحَ وَيَبْكِيُ.

١٦٠- أَخْبَرَنِي حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَلْتُ لِأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ: الرَّجُلُ يَسْتَمِعُ النَّوْحَ فَيُتَرَقَّقُ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي.

١٦١- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ الْمَرْوَذِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ: النِّيَاحَةُ مِنْ فَعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ.

١٦٢- أَخْبَرَنِي عَصْمَةُ بْنُ عَصَامَ، حَدَثَنَا حَنْبَلٌ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ قَلْتُ: مَا تَرَى فِي النِّيَاحَةِ إِذَا [كَانَتْ] <sup>(١٣٤)</sup> فِي مَوْضِعٍ، تَنْهَى أَنْ تَنْوِحَ؟ قَالَ: أَجَلُ، مِنَ الْمَعْرُوفِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَلَا يَعْصِينَكُمْ فِي

كَذَا فِي الْأَصْلِينَ».

[١٥٩] إسناده صحيح.

إِذَا كَانَ سَمَاعًا لِلْمَصْنَفِ وَسَعِيدُ بْنُ صَالِحٍ لَهُ تَرْجِمَةٌ فِي «الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ» <sup>(١٣٤/٢)</sup>، وَفِيهَا تَوْثِيقُ أَبْنِ مَعْنَى لَهُ، وَقَوْلُ أَبْيَ حَاتِمٍ: «لَيْسَ بِهِ بَاسٌ».

[١٦٠] إسناده صحيح.

[١٦١] إسناده صحيح.

[١٦٢] إسناده ضعيف.

فِيهِ شِيْخُ الْمَصْنَفِ، وَقَدْ مَرَّ الْكَلَامُ عَلَيْهِ.

معروف» يعني النياحة، وهي معصية.

١٦٣- أخبرني محمد بن جعفر، أن أبو الحارث حدثهم قال: سالت  
أحمد عن الرجل يدعى ليغسل الميت فيسمع عندهم صوت النوح فما  
ترى؟ يدخل يغسله وهم ينوحون؟ قال: نعم، ولكن ينهاهم.



---

[١٦٣] أبو الحارث هو أحمد بن محمد الصائغ، وشيخ المصنف لم أتبينه.

## باب ذكر الغناء ونکاره

١٦٤- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حببل، قال: سالت أبي عن الغناء، فقال: الغناء ينبت النفاق في القلب، لا يعجبني.

١٦٥- قال: وحدثني أبي قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطياع، قال: سالت مالك بن أنس، عما يترخص فيه أهل المدينة من الغناء، فقال: إنما يفعله عندنا الفساق.

١٦٦- وأخبرني العباس بن محمد الدوري، قال: سمعت إبراهيم ابن منذر وسئل فقيل له: أنتم ترخصون [في]<sup>(١٣٥)</sup> الغناء؟ فقال: معاذ الله، ما يفعل هذا عندنا إلا الفساق.

١٦٧- وأخبرنا عبد الله بن أحمد بن حببل، قال: سمعت أبي يقول: سمعت محمد بن يحيى القطان، يقول: لو أن رجلاً عمل بكل رخصة: بقول أهل الكوفة في البید، وأهل المدينة في السماع يعني الغناء، وأهل مكة في المتعة، أو كما قال، لكان به فاسقاً.

<sup>(١٣٥)</sup> ليس في «الأصلين».

<sup>[١٦٤]</sup> [إسناده صحيح].

وما ذكره الإمام أحمد هو قول ابن مسعود - رضي الله عنه - وانظر تخریجه في «ذم الملاهي» (٣٠ و٣١ و٣٤ - ٣٩).

<sup>[١٦٥]</sup> [إسناده صحيح].

<sup>[١٦٦]</sup> [إسناده صحيح].

<sup>[١٦٧]</sup> [إسناده صحيح].

١٦٨- قال أبو عبد الرحمن: ووُجِدَتْ فِي كِتَابِ أَبِي: ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الْغَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ الْحَارِثَ، قَالَ: قَالَ سَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ: لَوْ أَخْدَتْ بِرَحْصَةَ كُلِّ عَالَمٍ، أَوْ زَلْةَ كُلِّ عَالَمٍ، اجْتَمَعَ [فِيكَ]<sup>(١٣٦)</sup> الشَّرُّ كُلُّهُ.

١٦٩- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ الْمَرْوَذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو غَسَانُ، حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِذَا أَخْدَتْ بِرَحْصَةَ الْعُلَمَاءِ كَانَ فِيكَ شَرُّ الْخَصَالِ.

١٧٠- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ طَالِبِ الْأَنْطَاكِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَعُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، أَخْبَرَنَا مَعْتَمِرٍ، قَالَ: لَوْ أَنْ رَجُلًا أَخْذَ بِقُولِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي السَّمَاعِ - يَعْنِي الْغَنَاءِ - وَإِتَّيَانِ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، وَيَقُولُ أَهْلُ مَكَّةَ فِي الْمُتَعَةِ وَالصِّرْفِ، وَيَقُولُ أَهْلُ الْكُوفَةَ فِي الْمَسْكُرِ كَانَ شَرُّ عِبَادِ اللَّهِ.

١٧١- أَخْبَرَنِي حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا أَبْنُ حِمْرٍ<sup>(١٣٧)</sup>، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَدْهَمَ، قَالَ: مَنْ حَمَلَ شَذَّ الْعُلَمَاءِ حَمَلَ شَرًا [كَثِيرًا]<sup>(١٣٨)</sup>.

---

(١٣٦) فِي «الْأَصْلِينَ» : (فِيهِ).

(١٣٧) فِي «الْأَصْلِينَ»، وَ«الْمَطْبُوعَيْنَ»: (ابْنِ خَمِيرَ)، وَمَا أَبْتَنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرِ السَّلِيْحِيِّ.

(١٣٨) فِي «الْأَصْلِينَ» : (كَبِيرًا).

---

[١٦٨] هَذَا الْأَثَرُ وَجَادَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

[١٦٩] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَأَبُو غَسَانُ هُوَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَسْمَعِيِّ.

[١٧٠] شِيْعَ الصِّنْفِ لَمْ أَقْفَ عَلَى تَرْجِمَةِ لَهُ، وَلَيْسُ هُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ، وَبَاقِي رِجَالِ السَّنَدِ ثَقَاتٍ.

[١٧١] إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ.

١٧٢- أخبرنا محمد بن عبد الصمد المقرى المصيصي، حدثنا أبو نعيم  
الخليبي، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا أبو يزيد، قال: سمعت مكحولاً  
يقول: من مات وعنته مغنية لم يصل عليه.



---

[١٧٢] إسناده ضعيف.

فيه أبو نعيم الخليبي، وهو عبيد بن هشام، اخالط باخرة، وكان يلقن، حدث بحديث  
منكراً في سماع القينة.

## باب ذكر الزمار (١٢٩)

١٧٣- أخبرني عبد الله [بن محمد]<sup>(١٤٠)</sup> بن عبد الحميد، حدثنا بكر بن محمد، عن أبيه، عن أبي عبد الله، وسئل عن الرجل ينفخ في الفصبة، بمنزلة الزمار، فقال: أكرهه، [أليس]<sup>(١٤١)</sup> به نهي عن النبي عليه السلام في [حديث زمار الراعي]<sup>(١٤٢)</sup>.

فقلت: أليس هو [منكر]<sup>(١٤٣)</sup>، فقال: سليمان بن موسى يرويه عن نافع، عن ابن عمر، قال: أكرهه.

١٧٤- أخبرني روح بن الفرج، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن [زييد]<sup>(١٤٤)</sup>، قال: رأيت جدي زيداً أراني غلاماً معه زمار قصب، فأخذها فشقها.

---

(١٢٩) في «الأصلين»: (الزمار). (١٤٠) سقطت من «م». (١٤١) في «الأصلين»: (ليس). (١٤٢) في «م»: (حديث الزمار زمار الراعي). (١٤٣) في «الأصلين»: (منكر). (١٤٤) في «الأصلين»: (زيد).

[١٧٣] إسناده صحيح.

شيخ المصنف وشيخ شيخه سبق الكلام عليهما، وراويه عن الإمام أحمد هو محمد بن الحكم، فقد صرخ الخلال باسم ابنه كاملاً في كتاب «الوقوف» (٩٢)، فقال: (بكر بن محمد بن الحكم)، ومحمد بن الحكم من أصحاب أحمد المقربين له فيما ذكره الخلال.

[١٧٤] إسناده ضعيف.

لضعف أشعث بن عبد الرحمن بن زيد.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا (٧٠)، وأبو نعيم في «الخلية» (٣٢/٥) من طرق عن أشعث به، وزاد أبو نعيم في روايته، ورأى جارية معها دف فأخذته فكسره.

١٧٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن أيوب الخرمي، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا شعبة، عن محمد بن جحادة، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة: عن النبي ﷺ أنه نهى عن كسب الزمار<sup>(١٤٥)</sup>.

[١/أ] وأخبرنا عبد الله، قال: ثنا روح، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن جحادة، قال: سمعت أبي جعفر، قال: سمعت أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ نهى عن كسب الزمار.

[١/ب] أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا أحمد بن محمد من ولد القاسم بن أبي [بزة]<sup>(١٤٦)</sup>، ثنا مؤمل، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «كسب الإمام حرام».

---

(١٤٥) في «م»: (الزمار).

(١٤٦) وقعت في «الأصلين»: (بُرزة).

---

[١٧٥] صحيح.

واسناد المصنف ضعيف بجهالة أبي جعفر، والحديث رواه أبو عبد في «الغريب الحديث» (٣٤١/١) .. كما في «أحاديث ذم الغناء» (من: ٥٠) لشيخنا الجد ع - بسند صحيح.

[١٧٥] انظر ما قبله.

[١٧٥] إسناده منكر.

فيه أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي بزة، ضعفه أبو حاتم، كما في «المرجع والتعديل» (١/١/٧١)، وأورد له حديثاً منكراً.

[١٧٥/ج] أنا عثمان بن صالح الأنطاكي، ثنا محمد بن خالد، ثنا أبي، عن المطعم بن المقدام، عن نافع، عن ابن عمر: أنه سمع صوت زمارة راع، فعدل عن الطريق، ثم قال: رأيت رسول الله يفعله.

[١٧٥/د] وأخبرنا عثمان، ثنا معيد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن ميمون، عن مطر بن سالم، عن علي: أن النبي نهى عن لعب الطبل والزمار.

١٧٦- أخبرني محمد بن عوف الحمصي، قال: حدثنا مروان يعني

[١٧٥/ج] إسناده ضعيف، والخبر صحيح.

خالد والد محمد هو ابن يزيد السلمي، وهو مستور، لم يوثقه إلا ابن حبان، إلا أن للخبر طريقاً آخر صحيحاً، وقد جمعت طرقه في تعليقي على «ذم الملاهي» (٦٨) لابن أبي الدنيا.

[١٧٥/د] إسناده واه.

عبدالله بن ميسون هو القداح وهو متزوك، قال أبو حاتم: «متزوك»، وقال البخاري: «ذاهب الحديث»، وقال أبو زرعة: «واهي الحديث» وقال الترمذى: «منكر الحديث»، ثم إنه مكى، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير الشاميين ضعيفة. ومطر بن سالم قال فيه النهبي: «مجهول»

والحديث رواه الأجري في «تحريم الترد» (٦٢)، والخطيب في «تاريخه» (٣٠٠ / ١٣) من طريق: إسماعيل بن عياش به.

[١٧٦] صحيح.

وقد تكلمت عليه تفصيلاً في تعليقي على «ذم الملاهي» (٦٨) لابن أبي الدنيا كما سبق الإشارة إليه.

الطاطري، حدثنا سعيد يعني [ابن]<sup>(١٤٧)</sup> عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع، قال: كنت مع ابن عمر في طريق، فسمع صوت زمارة راع، فعدل عن الطريق، فأدخل يديه في أذنيه، ثم قال: يا نافع، هل تسمع؟ قلت: لا فأخرج يديه من أذنيه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فعل.



---

(١٤٧) ليست في «الأصلين».

## باب: ذكر غنائمهم الذي كانوا يغبنون

١٧٧- أخبرنا أحمد بن الفرج الحمصي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا أبو عقيل، عن بهية، عن عائشة قالت: كانت عندنا يتيمة من الأنصار فزوجناها رجلاً من الأنصار، فكنت فيمن أهدتها إلى زوجها، فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة! [إن][١٤٨] الأنصار ناس فيهم غزل، فما قلت؟» قالت: دعونا بالبركة، ثم انصرفوا.

قال: أفلأ قلتم:

أثيناكم أثيناكم	فحيونا نحييكم
ولولا الذهب الأحم	سر ما حلت بواديكم
ولولا الحبة السمراء	لم تسمن عذاريكم

١٧٨- أخبرني منصور بن الوليد، أن جعفر بن محمد حدثهم، قال: قلت لأبي عبدالله: حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة، وهشام، عن أبيه، عن عائشة، عن جواري يغبنين: أيش هذا الغناء؟ قال: غناء الراكب<sup>(١٤٩)</sup> أثيناكم أثيناكم.

---

(١٤٨) من «الأصلين».

(١٤٩) في «م»: (الراكب).

---

١٧٧ [إسناده منكر].

في بهية مولاًة أبي بكر، قال ابن عمار: «ليست بحجة» وأبو عقيل هو يحيى بن الم توكل، ضعيف الحديث، وروايته عن بهية خاصة منكرة.

١٧٨ [شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة].

١٧٩- وأخبرني منصور بن (١٥٠) جعفر، حدثهم قال: [سألت][١٥١]

أبا عبدالله عن حديث هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في لعب  
الحبشة في المسجد فلم يجب عنه.



---

(١٥٠) كذا في «الأصلين» و«المطبوعتين» والذي أرجحه: (عن).

(١٥١) وفعت في «م»: (سمعت).

---

[١٧٩] انظر ما قبله.

## باب في ذكر القصائد

١٨٠- أخبرنا إسماعيل بن إسحاق الثقفي، أن أبا عبدالله سئل عن إسماع القصائد، قال: أكرهه<sup>(١٥٢)</sup>.

١٨١- أخبرني محمد بن موسى، قال: سمعت عبدالحذاء، قال: سمعت عبدالرحمن المطيب قال: سألت أحمد بن حنبل، قلت: ما تقول في أهل القصائد، قال: بدعة، لا يجالسون.



---

٤٥) في «الأصلين»: (أكره).

---

[١٨٠] إسناده صحيح.

وإسماعيل بن إسحاق هو ابن إبراهيم السراج ثقة له ترجمة «تاریخ بغداد (٢٩٢/٦) وفی «الطبقات» (١١٠).

[١٨٢] شیخ المصنف هو محمد بن أبي هارون وقد سبق الكلام عليه، وعبدالرحمن المطيب له ترجمة في «الطبقات» (٢٧٩)، وهو صاحب مسائل عن الإمام أحمد، وعبدان لم أثبته.

## باب في ذكر التغبير وهو القضيب

١٨٢- حدثنا صالح بن علي الخلبي، من آل ميمون بن مهران، قال: سمعت أحمد بن حنبل وجعل الناس يسألونه عن التغبير وهو ساكت حتى دخل منزله.

١٨٣- وأخبرني محمد بن علي، والحسين بن عبد الوهاب أن محمد ابن أبي حرب حدثهم قال: سألت أبا عبدالله عن التغبير؟ فقال: كل شيء محدث، كأنه كرهه.

١٨٤- وأخبرني محمد بن علي، أن أبا بكر الأثرم حدثهم، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: التغبير هو محدثة.

١٨٥- وأخبرني يوسف بن موسى، أن أبا عبدالله سئل عن التغبير فقال: لا، لا تسمعه، قيل له: هو بدعة؟ قال: حسيك.

---

[١٨٢] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف له ترجمة في «الطبقات» (٢٣٦)، وليس فيها ما يدل على حاله.  
[١٨٣] إسناده صحيح بالطريق الثاني.

محمد بن أبي حرب هو محمد بن القبيط، له ترجمة في «الطبقات» (٤٧٢)، والحسن ابن عبد الوهاب هو ابن أبي العبر، ثقة، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٣٩/٧).

[١٨٤] محمد بن علي مختلف فيه على ما مر ذكره.

[١٨٥] إسناده صحيح.

١٨٦- أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر، أن أبا الحارث حدثهم، قال: سألت أبا عبدالله: ما ترى في التغيير أنه يرق عليه القلب؟ فقال: بدعوة.

١٨٧- أنا الحسن بن صالح العطار، حدثنا هارون بن يعقوب الهاشمي، قال: سمعت أبي أنه سأله أبا عبدالله عن التغيير، فقال: هو بيعة ومحدث.

١٨٨- وأخبرني محمد بن علي السمسار، أن يعقوب بن بختان حدثهم، أنه سأله أبا عبدالله عن التغيير، فكرهه، ونهى عن استماعه.

١٨٩- وأخبرني سليمان بن الأشعث، قال: سمعت رجلاً ضريراً قال لأبي عبدالله: ما تقول في التغيير؟ فقال: لا يعجبني.

١٩٠- وأخبرنا إسماعيل بن إسحاق الثقفي، أن أبا عبدالله سئل عن استماع التغيير، فكرهه.

١٩١- وأخبرني أبو<sup>(١٥٣)</sup> بكر بن المقرى البزار، حدثنا [الحسن]<sup>(١٥٤)</sup>

---

(١٥٣) في «الأصلين»: (أبا).

(١٥٤) في «الأصلين»: (الحسن).

---

[١٨٦] إسناده صحيح بالطريق الأول.

[١٨٧] إسناده ضعيف.

هارون الهاشمي له ذكر في «الطبقات» (٥١٨)، وليس فيها ما يدل على حاله.

[١٨٨] إسناده ضعيف.

[١٨٩] إسناده صحيح.

[١٩٠] إسناده صحيح.

[١٩١] صحيح.

ابن الحروي، قال: سمعت الشافعي محمد بن إدريس يقول: تركت في العراق<sup>(١٥٥)</sup> شيئاً يقال له التغبير، أحذثه الزنادقة يصدون [به]<sup>(١٥٦)</sup> الناس عن القرآن.

١٩٢ - وأخبرني زكريا بن يحيى الناقد، حدثنا [الحسن]<sup>(١٥٧)</sup> بن الجروي ، حدثنا محمد بن يعقوب ، قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى ، قال: سمعت الشافعي يقول: تركت بالعراق شيئاً يسمونه التغبير ، وضعته الزنادقة ، [يشغلون]<sup>(١٥٨)</sup> به عن القرآن.

١٩٣ - وأخبرني الحسن بن علي بن عمر المصيصي ، قال: سمعت أن صدري<sup>(١٥٩)</sup> قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: ما يغير إلا فاسق ، ومتى كان التغبير؟



(١٥٥) في «الأصلين» : (بالعراق).

(١٥٦) من «الأصلين».

(١٥٧) في «الأصلين» : (الحسين).

(١٥٨) كذا في «الأصلين» ، وفي «المطبوعتين» : (يشغلون).

(١٥٩) كذا في «الأصلين» ، وفي «المطبوعتين» : (جدي).

= والجروي هو الحسن بن عبدالعزيز ، ثقة من رجال التهذيب .  
والمخبر رواه ابن أبي حاتم في «مناقب الشافعي» (ص: ٣٠٩) ، عن الحسن به .  
ومن طريقه: البهقي في «مناقب الشافعي» (١/٢٨٣) .  
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٩/١٤٦) من طريق آخر عن الجروي .  
[١٩٢] صحيح .  
[١٩٣] إسناده ضعيف .

شيخ المصنف له ترجمة في «تاریخ بغداد» (٢٣٧٦/٧) ، وليس فيها ما يدل على حاله .

## باب ذكر قراءة الألحان

١٩٤- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي وقد سئل عن القراءة بالألحان، فقال: محدث، إلا أن يكون طباع ذلك، يعني: الرجل طبعه كما كان أبو موسى.

١٩٥- وأخبرني يوسف بن موسى، أن أبي عبد الله سئل عن القراءة بالألحان، فقال: لا يعجبني، إلا أن يكون جرمه، قيل [له]<sup>(١٦٠)</sup>: فيقرا بحزن يتكلف ذلك؟ قال: لا يتعلمه، إلا أن يكون جرمه.

١٩٦- وأخبرني محمد بن علي السمسار، أن يعقوب بن بختان حدثهم، أنه قال لأبي عبدالله: فالقرآن بالألحان؟ فقال: [و]<sup>(١٦١)</sup> لا، إلا أن يكون جرمه - أو قال: صوته مثل صوت أبي موسى - [فاما]<sup>(١٦٢)</sup> أن يتعلمه فلا.

١٩٧- وأخبرني محمد بن الحسن، أن الفضل حدثهم، قال: سمعت أبي عبد الله سئل عن القراءة بالألحان، فكرهه، وقال: يحسنه بصوته، من غير تكلف.

---

(١٦١) من «الأصلين».

(١٦٠) ليست في «الأصلين».

(١٦٢) في «المطبوعتين» : (اما).

---

[١٩٥] إسناده صحيح.

[١٩٤] إسناده صحيح.

[١٩٦] إسناده ضعيف.

[١٩٧] فيه شيع المصنف، وقد مر الكلام عليه. انظر المسألة رقم (٨١).

١٩٨- أخبرنا عثمان بن صالح الأنطاكي، قال: حدثني إسماعيل بن سيف بن عطاء الرياحي، قال: حدثنا عوين بن عمرو أخو رياح القيسي أبو عمرو، وكان ثقة، قد عمشت<sup>(١٦٣)</sup> عيناه من كثرة البكاء، قال: حدثني سعيد<sup>(١٦٤)</sup> بن إياس، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«اقرؤوا القرآن بحزن، فإنه نزل بالحزن».

١٩٩- وأخبرني محمد بن علي، حدثنا صالح، أنه قال لأبيه: زينوا القرآن بأصواتكم ما معناه؟ قال: التزيين: أن يحسنه.

٢٠٠- أخبرني منصور بن الوليد، قال: حدثنا علي بن سعيد، قال: سألت أبي عبدالله عن القراءة بالألحان، فقال: ما يعجبني، هو محدث.

---

(١٦٣) في «الأصلين» (عمشتا).

(١٦٤) في «الأصلين»: (شعبة)، وكذا في «المطبوعتين»، وفي مصادر التخريج: (عن الجريري).

---

[١٩٨] إسناده واه جلداً، ولا يستبعد وضمه.

فإن فيه إسماعيل بن سيف، وهو تالف، قال ابن عدي: «كان يسرق الحديث، روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة».

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الخلية» (١٩٦/٦) من طريق: إسماعيل، وعراه الهيشهي في «المجمع» (١٧٩/٧ - ١٧٠) إلى الطبراني في «الأوسط» من طريق إسماعيل.

[١٩٩] فيه شيخ المصنف، وقد مر الكلام عليه.

[٢٠٠] شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة، وهو النيسابوري.

٢٠١- أخبرني الحسين بن الحسن، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث،  
قال: سئل أبو عبدالله عن القراءة بالألحان.  
قال: وأنا محمد بن علي، قال: حدثنا أبو بكر الأثرم، قال: سأله  
أبا عبدالله عن القراءة بالألحان، فقال: كل شيء محدث فإنه لا يعجبني،  
إلا أن يكون صوت الرجل، لا يتكلفه، قلت: ما لم يكن شيئاً بعينه لا  
يعدوه؟ قال: نعم.

٢٠٢- أخبرني محمد بن جعفر، أن أبا الحارث حدثهم أن أبا عبدالله  
قيل له: قراءة الألحان والتزئن عليه؟ قال: بدعة، قيل له: إنهم يجتمعون  
عليه ويسمعونه، قال أبو عبدالله: الله المستعان.

٢٠٣- وأنا أبو بكر المروذى قال: سئل أبو عبدالله عن القراءة  
 بالألحان؟ فقال: بدعة، لا يسمع.

٤- أخبرني الحسن بن صالح العطار، قال: حدثنا يعقوب  
الهاشمى، قال: سمعت أبي أنه سأله أبا عبدالله عن القراءة بالألحان،  
فقال: هو بدعة ومحدث، قلت: نكرهه يا أبا عبدالله؟ قال: نعم أكرهه،

---

[٢٠١] إبراهيم بن الحارث من كبار أصحاب الإمام أحمد، ومن المقربين إليه، له  
ترجمة في «تاريخ بغداد» (٦/٥٥)، وفي «الطبقات» (٩٢)، وشيخ المصنف لم أقف له  
على ترجمة.

[٢٠٢] شيخ المصنف لم أتبينه كما مر ذكره.

[٢٠٣] إسناده صحيح.

[٢٠٤] انظر المسألة رقم (١٨٧).

إلا ما كان من طبع، كما كان أبو موسى، فاما من يعلمه بالألحان، مكروه،  
قلت: إن أبا سعيد الترمذى ذكر أنه قرأ ليحيى بن سعيد، فقال: صدقت،  
قد كان قرأ له، وقال: قراءة القرآن مكرورة بالألحان.

٢٠٥ - أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: سمعت أبي يقول:  
كنا عند وهب بن جرير بن حازم بالبصرة سنة مائتين، وكان محمد بن  
سعيد يعني القارئ الترمذى، فقيل له: أقرأ، فقال: لست أقرأ أو يأمرني  
أحمد، فما قلت له: أقرأ، ولا قرأ هو.

٢٠٦ - [أخبرنا]<sup>(١٦٥)</sup> أبو عبد الرحمن في موضع آخر قال: مضيت  
أنا وابن بلال إلى محمد بن سعيد الترمذى فقال: كنا عند وهب بن  
جرير، وثم أبو عبدالله، فقالوا لي: تقرأ؟ فقلت: إن قال لي أبو عبدالله  
قرأت، ولا لم أقرأ، قال: فلم يقل لي: أقرأ، ولم أقرأ، فقيل له: ولم  
لم تقرأ؟ فقال: كرهت أن أقرأ فيقول شيئاً، أو يظهر منه شيء يتحدث  
به، فذكرت ذلك ل أبي فقال: قد كان ذلك.

٢٠٧ - وأخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا صالح، قال: قال  
أبي: كنا عند وهب بن جرير سنة مائتين، وكان محمد بن سعيد الترمذى

---

(١٦٥) ليست في «الأصلين»، وهي مشتبه في «المطبوعتين».

---

[٢٠٥] إسناده صحيح.

[٢٠٦] إسناده صحيح.

[٢٠٧] فيه شيخ المصنف وقد مر الكلام عليه.

قد نزل قريبا من منزل أبي داود، فاجتمعنا عند وهب بن جرير، فقال لي إنسان: قل لحمد يقرأ، فقلت: ما سمعت قراءته فقط، أو كلاماً نحو هذا، فقلت لأبي: إنه يحكي عنك أنت قلت: ما سمعت قراءته، وإنني لأشتهي أن أسمعها، فقال: قد كان [ شيئاً][١٦٦] مما أخبرتك، وما علمت إلا خيراً، إلا هذه القراءة.

٢٠٨ - وأخبرني أبو بكر المروذى قال: قلت لأبي عبدالله: إنهم قالوا عنك: إنك كنت عند وهب بن جرير، فسألت ابن سعيد أن يقرأ، فقال: ما سمعت منها شيئاً فقط، وقال: يعجبني أن يكون جرم الرجل مثل جرم أبي موسى الأشعري حين قال له عمر: ذكرنا رينا يا أبي موسى، فقرأ عنده، وذكر عن أنس، وعن التابعين فيه كراهية، قلت: أليس يروى عن معاوية بن قرة، عن أبيه:

أن النبي ﷺ رجع عام الفتح، وقال:

لو شئت أن أحكي لكم اللحن. (٤٠)

فأنكر أبو عبدالله أن يكون هذا على معنى الألحان.

وما روي عن النبي ﷺ:

---

(١٦٦) سقطت من «م».

---

[٢٠٨] إسناده صحيح.

(\*) حديث صحيح من حديث معاوية بن قرة، عن عبدالله بن مغفل. رواه البخاري (٦١/٣)، ومسلم (٥٤٧/١)، وأبي داود (١٤٦٧)، والترمذى في «الشمائل» (٣١٣)، والسائلى فى «الكبرى» (تحفة: ٧/١٨١).

«ما أذن [الله]<sup>(١٦٧)</sup> لشيء<sup>(١٦٨)</sup> ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن»<sup>(\*)</sup>.

وقوله:

«ليس منا من لم يتغنى بالقرآن»<sup>(\*\*)</sup>.

فقال: كان ابن عيينة يقول: فيستغنى بالقرآن، يعني: الصوت، وقال وكيع: - [يعني]<sup>(١٦٩)</sup> - يستغنى به، قال: وقال الشافعى: يرفع صوته، وأنكر أبو عبدالله الأحاديث التي يحتاج بها في الرخصة في الألحان.

٢٠٩- أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا صالح، أنه سأله أباه عن الرجل يتغنى بالقرآن، ما تفسيره؟ قال: أما سفيان بن عيينة فكان يفسره قال: يستغنى به، وبعض الناس يقولون: إذا رفع صوته فهو يتغنى به.

٢١٠- وأخبرني محمد بن أبي هارون، أن إسحاق حدثهم قال: قال لي أبو عبدالله يوماً - و كنت سأله عنه - هل تدرى ما معنى: «من لم يتغنى

---

<sup>(١٦٧)</sup> من «الاصلين».

<sup>(١٦٨)</sup> وقعت في أم : (النبي).

<sup>(١٦٩)</sup> من «الاصلين».

(\*) حديث صحيح. رواه البخاري (٢٢١/٣)، ومسلم (٥٤٥/١)، والنسائي (١٨٠/٢)، وفي «الكبرى» (نحو: ٢٦/١١) من طريق: ابن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. وله طرق أخرى.

(\*) حديث صحيح. رواه البخاري (٦٢٨/٩: الطبعة السلطانية) من طريق: ابن جرير، عن الزهري، بسند الذي قبله. وفي الباب عن غير واحد من الصحابة.

[٢٠٩] فيه شيخ المصنف، وقد مر الكلام عليه.

[٢١٠] إسناده صحيح.

بالقرآن»؟<sup>(١٧٠)</sup> قال: يرفع صوته فهذا معناه، إذا رفع صوته فقد تغنى به.

[٢١٠/أ] - سالت أحمد بن يحيى النحوي ثعلب عن قوله: «ليس

منا من لم يتغنى بالقرآن» قال بعضهم: يذهب إلى أن الغناء يتمنى به، وبعضهم يذهب إلى الاستغناء، وهو الذي العمل عليه.

[٢١٠/ب] - وسمعت إبراهيم الحربي يقول: «ليس منا من لم يتغنى

بالقرآن»، قال: يعني حسنت أصواتكم على قدر ما يمكنكم، ومعنى «ليس منا من لم يتغنى بالقرآن»، قال: يستغني بالقرآن.

\* قال أبو بكر الخلال: فعرضت قول إبراهيم الحربي على بعض أهل المعرفة بطرسوس، وسمع بعض هذه الكتب، فأنكر الأول في يتغنى، وقال: إنما هو أن له تفسيرين.

٢١١ - وأخبرنا أبو بكر المروذني قال: قلت لأبي عبدالله: إن رجلاً

له جارية تقرأ بالألحان، وقد خرج أحاديث يحتج بها، فأنكر أن يكون على معنى الألحان.

قلت: روى ابن جرير عن عطاء أنه لم ير بقراءة الألحان بأساً،

فقال:

قد روي عن ابن جرير شيء ليس أدرى كيف هو؟

٢١٢ - قال: وقرئ على أبي عبدالله: محمد بن إدريس قال: شهدت

---

(١٧٠) من «الأصلين».

[٢١١] إسناده صحيح.

الأعمش وقرأ عنده عورك<sup>(\*)</sup> بن [الحضرمي]<sup>(١٧١)</sup>، فقرأ هذه القراءة بالألحان، فقال الأعمش: قرأ رجل عند أنس نحو هذه القراءة ففكره ذلك أنس.

١٢٣ - وقرئ على أبي عبدالله: إسماعيل، عن ابن عون<sup>(١٧٢)</sup> عن محمد بن سيرين، سئل عن هذه الأصوات التي يقرأ فيها، قال: هو محدث.

١٤ - أخبرني عمر بن حمدون الكرماني، حدثنا نصر بن علي، حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عمارة المعلوي، عن الحسن أنه كره القراءة بالأصوات.

١٥ - وأنا أبو بكر، قال: قرئ على أبي عبدالله: بهز قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عمران بن عبدالله بن طلحة الخزاعي، أن رجلاً كان [يقرئهم]<sup>(١٧٣)</sup> بالمدينة في مسجد النبي ﷺ، فطرب ذات ليلة، فأنكر ذلك القاسم بن محمد، وقرأ هذه الآية: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ

(\*) كذا في «الأصل»، وفي «الأنساب» للسعاني (٢٢٦/٢): (غورك) - بالغين -.

(١٧١) في «الأصلين»: (الحضرمي).

(١٧٢) في «الأصلين»: (ابن أبي عون).

(١٧٣) في «الأصلين»: (يقرأ لهم).

[٢١٢] إسناده مرسل.

فإن الأعمش لم يسمع أنساً، وإنما رأه رؤية.

[٢١٣] إسناده صحيح.

[٢١٤] شيخ المصنف سبق الكلام عليه.

[٢١٥] إسناده صحيح.

يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ<sup>٤٢</sup> [فصلت: ٤٢].

٢١٦- أخبرنا الحسن بن جحدر، قال: حدثنا عبدالله بن يزيد العنيري<sup>(١٧٤)</sup>، قال: سمعت رجلاً سأله احمد بن حنبل، فقال: ما تقول في القراءة بالألحان؟ فقال له أبو عبدالله: ما اسمك؟ قال: محمد، قال: فيسرك أن يقال: يا محمد.

٢١٧- وأخبرنا أبو بكر المروذى، قال: سمعت عبد الرحمن المطتب يقول: قلت لأبي عبدالله في قراءة الألحان؟ فقال: يا أبا الفضل، اتخذوه أغانياً، اتخذوه أغانياً، لا [تسمع]<sup>(١٧٥)</sup> من هؤلاء.

٢١٨- أخبرني أبو بكر المقرى البزار، قال: سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي.

أخبرني أبو بحبي الناقد، فذكر لي عن ابن الجروي نحوه، وهذا على لفظ ابن المقرى، وهو أحسن شيء<sup>(١٧٦)</sup>، قال: أوصى إليَّ رجل

---

(١٧٤) كذا في «الأصلين»، وفي: «الطبقات»: (العنكري).

(١٧٥) في «الأصلين»: (يُسمع). (١٧٦) في «الأصلين»: ( شيئاً).

---

[٢١٦] إسناده ضعيف.

عبد الله بن يزيد له ترجمة في «الطبقات» (٢٦٤) وليس فيها ما يدل على حاله، وقد ذكر له هذه المسألة.

[٢١٧] إسناده صحيح.

[٢١٨] إسناده صحيح.

بوصية فيها ثلث، وكان فيما خلف جارية تقرأ بالألحان، وكانت أكثر تركته أو عامتها، فسألت أبا عبيدا، وأحمد بن حنبل، والحارث بن مسكيين: كيف أيعيها؟ [قالا][١٧٧]: بعها ساذجة، [فأخبرتهما][١٧٨] بما في بيعها من [نقصان][١١٧٩)، [فقالا][١٨٠]: بعها ساذجة.

٢١٩- أخبرني الحسن بن عبد الوهاب، قال: جاء أبو بكر يعني ابن حماد، قال: سمعت محمد بن الهيثم، يقول: لأن أسمع الغناء أحب إلي من أن أسمع قراءة الألحان.

٢٢٠- وقال محمد بن الهيثم: إنما كان الهيثم الذي يقرأ بالألحان مملوكاً لرجل، وكان مختنا، فحبسه مولاه في السجن، وخلف عليه إلا يخرج من السجن حتى يقرأ القرآن، فقرأ القرآن ووضع فيه هذه الألحان.

٢٢١- أخبرني محمد بن جعفر، أن أبا الحارث حدثهم، قال: سمعت أبا عبدالله يقول: يعجبني من قراءة القرآن السهلة، فاما هذه الألحان فلا [تعجبني][١٨١].

٢٢٢- أخبرنا أبو بكر المروذى، قال: سمعت أبا عبدالله ونحن

[١٧٧] في «الأصلين» : (قال).

[١٧٨] في «الأصلين» : (النقصان).

[١٨١] في «م» : (يعجبني).

[٢١٩] [إسناده صحيح].

وأبو بكر بن حماد هو محمد المجرى، له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٢٧٠/٢).

[٢٢٠] [إسناده صحيح].

[٢٢١] شيخ المصنف سبق الكلام عليه.

[٢٢٢] [إسناده صحيح].

راجعوا من العسكر يقول لرجل: لو قرأه؟ وجعل أبو عبدالله ربي  
تغرغرت عيناه<sup>(١٨٢)</sup>.

٢٢٣- قال أبو بكر الخلال: وكنت أرى أبي بكر المروذى إذا جاء من  
يقرأ القراءة السهلة الحزينة يأمره فيقرأ، وكان أكثر ما أراه يقول له: اقرأ:  
﴿قُلْ إِنَّ الْأُولَئِنَ وَالآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتٍ يَوْمٌ مَعْلُومٌ﴾  
[الواقعة: ٤٩ - ٥٠].

٢٢٤- أخبرني إسماعيل بن الفضل بطرسوس<sup>(١٨٣)</sup> قال: سمعت أبي  
أميمة محمد بن إبراهيم، قال: سألت [أبا عبدالله]<sup>(١٨٤)</sup> عن القوم يجتمعون  
ويقرأ لهم القارئ قراءة حزينة، فيكون، وربما أطفتوا السراج، فقال لي  
أحمد: إن كان يقرأ قراءة أبي موسى فلا بأس.



(١٨٢) في «الأصلين»: (عينيه).

(١٨٣) في «الأصلين»: (بالطرسوس).

(١٨٤) في «الأصلين»: (محمد بن إبراهيم).

٢٢٣] [إسناده صحيح.

[٢٢٤] محمد بن إبراهيم هو ابن مسلم بن سالم الطرسوسي إمام في الحديث،  
صاحب «المستد»، وثقة أبو داود، وقال الخلال: «كان عنده مسائل صالحة عن أبي  
عبد الله، وغرايب، سمعتها منه، ومن قوم عنه».  
وشيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.

## باب

### ذكر البكاء والرجل يسقط عند قراءة القرآن

٢٢٥- أخبرنا أبو بكر المروذى، قال: قلت لأبي عبدالله: سمعت محمد بن سعيد الترمذى، يقول: قرأت على يحيى فسقط حتى ذهب عقله، قال أبو عبدالله: لو قدر أن يدفع هذا أحد<sup>(١٨٥)</sup> لدفعه يحيى، في كثرة علمه.

٢٢٦- قلت: سمعت أبا خيثمة، يقول: قرأ محمد بن سعيد الترمذى على يحيى، فسقط حتى حمل في كساء، فكان عبد الرحمن ينكر سقوط يحيى، وكان محمد بن سعيد يقرأ عند عبد الرحمن فبكى. قال أبو عبدالله: كان القارئ يقرأ فيخرج الفضيل [بن عياض]<sup>(١٨٦)</sup> وهو يبكي، فيُبكي الناس، ثم قال: بلغني عن محمد بن سعيد أنه قرأ على يحيى، فكان يذهب عقله، أو [كان]<sup>(١٨٧)</sup> يغمى عليه، ثم قال: لو كان يحيى يقدر أن يدفعه لدفعه.

٢٢٧- أخبرنا الدوري، قال: حدثنا يحيى، قال: كان يحيى بن سعيد إذا قرئ عليه القرآن يسقط حتى يصيّب الأرض وجهه، قلت لـ يحيى: وأنت رأيته؟ قال: لا، ولكن بلغني أنه كان يصيّب هذا.

(١٨٥) في «الأصلين»: (أحداً).

(١٨٦) ليس في «الأصلين».

(١٨٧) في «الأصلين»: (كاد).

[٢٢٥] إسناده صحيح.

[٢٢٦] إسناده صحيح.

[٢٢٧] إسناده صحيح إلى ابن معين.

٢٢٨- وأخبرنا الدورى قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا أبو

خيثمة زهير بن حرب، قال: كنا عند يحيى القطان فجاء محمد بن سعيد الترمذى، فقال له يحيى: أقرأ، فقرأ، [فسقط يحيى مغشياً عليه]<sup>(١٨٨)</sup>.



---

(١٨٨) في «الأصلين»: (فتشي على يحيى).

[٢٢٨] إسناده صحيح.

## أبواب في الشعر

### باب

ما يكره أن يكتب أمام الشعر «بسم الله الرحمن الرحيم»

٢٢٩— أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالحميد، قال: حدثنا بكر ابن محمد، عن أبيه، عن أبي عبدالله، أنه سأله عن الرجل يكتب باسم الله الرحمن الرحيم أمام الشعر، فكانه لم يعجبه، وقال: حدثنا حفص، عن مجالد، عن الشعبي، قال:

كانوا يكتبون أمام الشعر: بسم الله الرحمن الرحيم (\*).

وقال: بسم الله الرحمن الرحيم [هي] (١٨٩) آية من القرآن، فما بال القرآن يكتب مع الشعر.

وقال: هذا الحديث: أنس، أن النبي ﷺ قال: «أنزلت عليّ سورة، وقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم (\*\*)». وهو حجة ألا يكتب أمام الشعر.

---

(١٨٩) من «الأصلين».

[٢٢٩] [إسناده صحيح.

وانظر (١٧٣).

(\*) [إسناده ضعيف.

لضعف مجالد بن سعيد.

(\*\*) [حديث صحيح.

رواه مسلم (١/٣٠٠)، وأبو داود (٧٨٤)، والنسائي (٢/١٣٣ - ١٣٤)، وفي «الكبرى» (تحفة: ٤٠٣/١) من طريق: المختار بن فلفل، عن أنس بأطول من اللفظ المذكور.

## باب

قول النبي ﷺ: «لأن يمتلي جوف أحدكم قيحاً»

٢٣٠- أخبرني أحمد بن محمد بن حازم، الطيالسي، أن

إسحاق<sup>(١٩)</sup> بن منصور حدثهم، أنه قال لأبي عبدالله: قوله عليه السلام

«لأن يمتلي جوف أحدكم قيحاً خير من أن يمتلي شعراً»<sup>(\*)</sup>

فتلكأ، فذكرت له قول النضر بن شمبل، فقال: ما أحسن ما قال.

قال إسحاق بن راهويه: أجاد.

زاد الطيالسي، قال: قال: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: قال

النضر ابن شمبل<sup>(١٩١)</sup>: «لأن يمتلي جوف أحدكم قيحاً».

قال: لم تمتلي أجواننا، لأن أجواننا فيها القرآن وغيره، وهذا كان

في الجاهلية، فاما اليوم فلا.

---

(١٩) في «الأصلين»: (أبا إسحاق).

(١٩١) في «الأصلين»: (يقول بن شمبل).

---

[٢٣٠] إسناده صحيح من طريق الطيالسي.

وهو عبدالله بن العباس كما سماه المصنف في «الستة» (٧٢٠)، وتصحفت هناك إلى  
«عبدالله»، وهو ثقة مترجم له في «تاریخ بغداد» (٣٦/١٠).

وأحمد بن محمد بن حازم لم أقف له على ترجمة.

(\*) حديث صحيح.

رواه مسلم (٤/١٧٦٩)، والترمذى (٢٨٥٢)، وابن ماجة (٣٧٦) من طريق محمد  
ابن سعد، عن سعد بن أبي وقاص به.

## باب

### ما يكره من الهجاء والرقيق من الشعر

٢٣١- أخبرني محمد بن علي، قال: حدثنا صالح، أنه سأله أباه  
عما يرى: من روى هجاء فهو أحد الهاجين.  
فقال: لا يعجبني أن يرى الهجاء.

٢٣٢- أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم، أن إسحاق بن منصور  
حدثهم أنه<sup>(١٩٢)</sup> قال لأبي عبدالله: ما يكره من الشعر؟ قال: الهجاء  
والرقيق الذي يشتبه بالنساء، وأما الكلام الجاهلي فما أنفعه، قال رسول

الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إن من الشعر حكمة».  
قال إسحاق: أو كما قال.

٢٣٣- سمعت أبا بكر بن صدقة، يقول: حدثنا محمد بن عبدالله  
المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رزمة، عن عائذ<sup>(١٩٣)</sup> بن أيوب الطوسي،

---

(١٩٢) في «الاصلين»: (أنهم).  
(١٩٣) في «الاصلين»: (عبد)، والصواب ما أثبتناه.

---

[٢٣١] فيه شيخ المصنف، وقد مر الكلام عليه.

[٢٣٢] شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.

[٢٣٣] إسناده ضعيف.

فيه عائذ بن أيوب، ذكره العقيلي في «الضعفاء» (٤١ - ٤٣)، وقال: «لا يصح

قال: قلت لأبي حيان التيمي: أبوك هذا نحدث عنه، أى الرجال كان أبوك؟ قال: كان وكان . . . ، وذكر فضله، إلا أنه أuan رجلاً شاعراً على بيت هجاء.

٢٣٤- أخبرنا علي بن حرب الطائي قال: حدثنا ابن إدريس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة».<sup>(١٩٤)</sup>

[١/٢٣٤] أخبرنا علي، قال: حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة».

٢٣٥- أنا إسحاق بن أبي إسحاق الصفار، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من الشعر حكمة، وإن من البيان لسحراً».

---

(١٩٤) في «الأصلين» : (حكمة).

= إسناده، وأورد له حديثاً باطلأ - كما قال النهي في «الميزان» - .  
[٢٣٤] إسناده صحيح.

وهو مخرج عند البخاري (٤/٧٣) من حديث أبي بن كعب - رضي الله عنه - .  
[١/٢٣٥] و[٢٣٥] إسناده ضعيف.

رواية سماك عن عكرمة خاصة فيها تخليط واضطراب، والحديث رواه أبو داود (١١)، والترمذى (٢٨٤٥)، وابن ماجة (٣٧٥٦) من طرق: عن سماك به.

قال: وحدثنا مرة أخرى، فقال: عن شعبة، عن سماك، عن سعيد  
ابن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: ....

٢٣٦- قال: أنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا  
هشيم، قال: أنا عمر بن أبي زائدة، عن الشعبي، قال:  
كان أبو بكر شاعرًا، وكان عمر شاعرًا، وكان علي يقول الشعر،  
وكان أشعرهم علي عليه السلام

### آخر الكتاب

والحمد لله وحده [١٩٥]



---

١٩٥) من «الأصلين».

---

٢٣٦] إسناده صحيح إلى الشعبي.  
إلا أنه معلول بالإرسال بين الشعبي، وبين أبي بكر، وعمر، وعلي - رضي الله عنهم.

# ■ الفهرس ■

## الصفحة

## الموضوع

٥	.....	مقدمة التحقيق
٧	.....	هذا الجزء .....
٧	.....	طبعات هذا الكتاب .....
١١	.....	الباعث على تحقيق الكتاب .....
١٢	.....	وصف النسخ المعتمدة في التحقيق .....
١٤	.....	العمل في التحقيق .....
١٥	.....	ترجمة المصنف (نبذة مختصرة) .....
١٨	.....	تراجم رواة الإسناد .....
٤٢	.....	صور النسخ الخطية المعتمدة .....
٤٢	.....	النسخة الظاهرية .....
٤٣	.....	النسخة المصرية .....
٤٥	.....	النص المحقق .....
٤٧	.....	بداية الكتاب .....
٤٣	.....	باب: من رأى منكراً فلم يستطع له تغييرًا أن يُعلم الله من قلبه أنه له كاره
٤٨	.....	باب: قوله الأمر بالمعروف باليد .....
٤١	.....	باب: ما يؤمر به من الرفق في الإنكار .....
٤٦	.....	باب: ما يؤمر به الرجل من الاحتمال وترك الانتصار في الإنكار .....
٤٨	.....	باب: ما يكره أن يعرض أحد في الإنكار إلى السلطان .....
٥٥	.....	باب: الرجل يرى المنكر الغليظ فلا يقدر أن ينهى عنه ويرى منكراً صغيراً يقدر أن ينهى عنه كيف العمل فيهما؟ .....

باب: ما ينبغي للرجل أن يفعل ويعدل في أمره ونهيه في القريب والبعيد	٥٦
باب: ما روي في ذلك أن يسر المؤمن ويغrieve المنافق.....	٥٧
باب: ما يوسع على الرجل في ترك الأمر والنهي إذا رأى قوماً سفهاء.....	٥٩
باب: الرجل يسمع صوت المنكر من بعد ولا يعرف مكانه.....	٦٠
باب: ما يجب على الرجل من تغيير ذلك إذا سمع وعلم مكانه ولم ير عينه أو يراه في الطريق أن ينكره.....	٦١
باب: ما ينبغي أن ينكر على الرجل يعلم منه أنه طلق امرأته وهي معه أو يحتاج بحجة صحيحة.....	٦٤
باب: الأخ يعرف من أخيه حيفاً في ميراث أخيه، كيف وجه العمل والإنكار عليه.....	٦٦
باب: الرجل يدخله الرجل إلى منزله فيرى منكراً.....	٦٧
باب: ما يؤمر الرجل وينهى في أمور الصلوات.....	٦٨
باب: الرجل يرى المرأتين في الطريق لا يتوسطهما في المشي معهما.....	٧١
باب: الرجل يرى المرأة مع الرجل السوء أو يراها معه راكبة.....	٧٢
باب: ما يكره للرجل دخول مواضع النكارة.....	٧٣
باب: ما يؤمر به من آداب اللعابين بالمنكر.....	٧٥
باب: ما يؤمر به من أدب الفتى المتمردين باللعبة.....	٧٧
باب: ما يكره أن يخرج إلى صائحة تكون بالليل.....	٧٨
باب: ما يؤمر به من كسر الخمور وشق الأزفاق.....	٧٩
باب: ما يؤمر من كسر المنكر إذا كان مغطى.....	٨١
باب: ما يكره أن يفتش عنه إذا استراب به.....	٨٣
باب: الرخصة أن يكسره وإن كان مغطى إذا عُلم أنه شيء من المنكر بعينه	٨٤
باب: ما رخص له في ترك ذلك إذا علم أن السلطان يمنع عنهم.....	٨٥
باب: ذكر الطنبور.....	٨٦

٨٨	.....	باب: ذكر الطلب .....
٨٩	.....	باب: الإنكار على من زعم أن عليه الغرم في كسر شيء من المنكرات ..
٩١	.....	باب: ذكر الدفوف .....
٩٦	.....	باب: الإنكار على من يلعب بالشطرنج .....
١٠١	.....	باب: في ذكر النوح .....
١٠٣	.....	باب: ذكر الغناء وإنكاره .....
١٠٦	.....	باب: ذكر المزار .....
١١٠	.....	باب: ذكر غنائهم الذي كانوا يغنوون .....
١١٢	.....	باب: في ذكر القصائد .....
١١٣	.....	باب: في ذكر التغبير وهو القضيب .....
١١٦	.....	باب: ذكر قراءة الألحان .....
١٢٧	.....	باب: ذكر البكاء والرجل يسقط عند قراءة القرآن .....
١٢٩	.....	أبواب في الشعر .....
١٢٩	.....	باب: ما يكره أن يكتب أمام الشعر «بسم الله الرحمن الرحيم» .....
١٣٠	.....	باب: قول النبي ﷺ: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً» .....
١٣١	.....	باب: ما يكره من الهجاء والرقيق من الشعر .....
١٣٣	.....	آخر الكتاب والحمد لله وحده .....

